مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –

أ.د. بشرى أحمد محمد أمين
قسم اللغة العربية – كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية

ملخص البحث

فهذه رسالة في الحذفية للشيخ أبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت١١٧٦هـ)، عبارة عن مختصر للباب الرابع والخامس من كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، وقد تضمنت الدراسة قسمين : القسم الأول تناولت فيه حياة المؤلف وعلمه وآثاره ، مع دراسة المخطوط من حيث المنهج وموارد الخادمي التي اعتمدها في مخطوطته ، وأهم الأسس التي سار عليها في مختصره ، أمّا القسم الثاني: فتضمن النص المحقق من حيث تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وتخريج الأبيات الشعرية و أقوال العلماء مِمّنْ سبقوه من مصادرهم المطبوعة أو المصادر القريبة من عهده ،وقد أجريت مطابقة بين الباب الرابع والخامس من كتاب مغني اللبيب والمختصر، فعملت على ضبط النصوص والأقوال التي ربمًا كان الاختصار سبباً في إبهامها ، وقد ذكرت ذلك في هامش التحقيق مع التوثيق من النسخة التي حققها الدكتور مازن المبارك ،والنسخة التي حققها الدكتور أبو عبد الله علي عاشور الجنوبي .

الكلمات الافتتاحية : رسالة ، الحذفية ، أبو سعيد ، الخادمي .

Research Summary:

This is a treatise in Al-Dhafiya by Sheikh Abu Saeed Muhammad bin Mustafa Al-Khadmi (d. 1176 AH), which is a summary of the fourth and fifth chapters from the book of Mughni al-Labib on the books of Al-Arabiya by Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), The study included two parts: the first part dealt with the author's life, knowledge and effects, with the study of the manuscript in terms of the methodology and the resources of Al-Khadidi that he adopted in his manuscript, and the most important foundations that he followed in his summary. The honorable and the graduation of poetic verses and the sayings of the scholars who preceded him from their printed sources or sources close to his era, and a matching was made between the fourth and fifth chapters of the book of Mughni al-Labib and al-Mukhtasar. With documentation from the copy achieved by Dr. Mazen Al-Mubarak, and the copy achieved by Dr. Abu Abdullah Ali Ashour Al-Janobi.

Opening words: Resala, Al-Dhafiya, Abu Saeed, Al-Khadidi .

مقدمة المحقق

الحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فهذه رسالة في الحذفية للشيخ أبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت١١٧٦هـ) ، وهي عبارة عن مختصر للباب الرابع والخامس من كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، ذكر مؤلف الرسالة ذلك في صفحة الأولى من نسخة المخطوط ، إذْ قال : (هذه مستصفى من مغني اللبيب، ملّخص بعضها من بعض المعتبرات) ، وقد تضمنت الدراسة قسمين : القسم الأول تناولت فيه حياة المؤلف وعلمه وآثاره ، مع دراسة المخطوط من حيث المنهج وموارد الخادمي التي اعتمدها في مخطوطته ، وأهم الأسس التي سار عليها في مختصره .

أمّا القسم الثاني : فتضمن النص المحقق من حيث تخريج الآيات القرآنية ، إذ كان كثيراً ما يختار جزء من آية ،وفي بعض الأحيان يقتطع الآية نفسها فيذكر موطن الشاهد فقط ، والأحاديث النبوية ، والأبيات الشعرية ، وبالنسبة للشواهد الشعرية فإنّه كان يذكر صدر البيت وتارة أخرى يذكر عجزه ، ونجده قِلَّما يذكر البيت كاملاً أو ينسبه لقائله ، مع تخريج أقوال العلماء مِمّنْ سبقوه من مصادرهم المطبوعة أو المصادر القريبة من عهده ،وقد أجريت مطابقة بين الباب الرابع والخامس من كتاب مغني اللبيب والمختصر، فعملت على ضبط النصوص والأقوال التي ربمَّا كان الاختصار سبباً في إبهامها ، وقد ذكرت ذلك في هامش التحقيق مع التوثيق من النسخة التي حققها الدكتور مازن المبارك ، والنسخة التي حققها الدكتور أبو عبد الله علي عاشور الجنوبي ، وقد أشرتُ أَنَّ مؤلف المخطوط قد حذف كثيراً من تنبيهات مسائل الحذف ، في حين أنّ ابن هشام استطرد في هذه التنبيهات لِمَا لها من أهمية في موضعها ، ويعمد على تأخير أو تقديم لبعض عنوانات مغني اللبيب في مختصره ، وأحياناً يلجأ إلى اختصار المسائل النحوية تكاد في بعض اختصاراته أن تكون مخلة بالفهم ، فنضطر الرجوع إلى نص ابن هشام في مغنيه حتى نفهم المراد منه .

وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أنَّ الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

القسم الأول : القسم الدراسي

المبحث الأول– السيرة الذاتية للمؤلف :

أولاً : اسمه ونسبه ومولده : -

هو محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، يُكنَّى أبا سعيد **ويُلَّقب** بالخادمى[١] الرومي الحنفي ، وقيل : " محمد بن مصطفى بن عثمان الحُسَيْنِي[٢] ،القونوي[٣] ، الخادمي ، النقشبندي[٤] ، الحنفي (أبو سعيد) " [٥] ، أصله من بخارى قَدِمَ من بلخ ، **وُلِدَ** فيها في(١١١٣ هـ – ١٧٠١م) ثلاث عشرة ومائة وألف هجرية في قرية "خادم" ، من توابع قونيا[٦]، التي تُعدُّ إحدى قُراها.

ثانيًا : نشأته العلمية : –

انطلق محمد أبو سعيد في تحصيله العلمي مستعينا بأسرته التي ذيعَ صيتها محبّةً للعلم والعلوم ، فأخذ العلم على يد مشايخ علماء الروم ، ومنهم : والده الشيخ مصطفى بن عثمان ، أول شيخ تتلمذ عليه وعلى يد غيره [٧]، فنشأ محبا للعلم والمعرفة لما تهيأ له ، حيث أكمل قراءة القرآن الكريم وحفظه في سنٍّ مبكرة في مسجد قريته [٨]، وتاقت نفسه بقراءة الكتب لعلوم مختلفة ككتب التفسير، وكتب الأحاديث النبوية الشريفة ،والفقه وأصوله ،وعلم المنطق ،والتصوف ،والبلاغة ،والأدب ،وتذوق الشعر ،والنحو[٩] ، وأتمَّ تعليمه في إسطنبول والتحق بدروس أحمدي قضابادي ، وأنهى فيها الكتب الأساسية في تعلم اللغات ، فأتْقَنَ العربية والفارسية ، وصنَّف مؤلفاته المدونة بهاتين اللغتين وحصل على إجازة فيهما ، فضلا عن لغته التركية ، فقد قرأ على أبيه القرآن وحفظه ، ثم قرأ عليه الأصول والفقه وعلم الكلام والمنطق ، وقرأ عليه علوم العربية ، حتى أصبح فقيهاً أصولياً من علماء الحنفية ، فكان صوفياً ، ومنطقياً ،ومحدِّثاً ،ومفسِّراً [١٠]، وبعدَ عودته إلى خادم أخذ يتابع التدريس في مدارسها ، حتى تربّى على يده العديد مِمن يطلب العلم ، وقال فيه صاحب الأعلام أن الخادمي : " اشتهر بدرس ألقاه في أيا صوفية باستنبول في تفسير الفاتحة" [١١] .

ثالثا – أسرته :[١٢]

عُرِفَ عن أسرته بأنَّها كبيرة وعريقة ومتأصلة في العلم ، فوالده من كبار علماء الروم ، الذي تولى مهمة ضبط وتحرير وقائع الدولة العثمانية من وقائع سنة ١١٤٣هـ إلى سنة ١١٤٥ ، وقد ذكر مؤلف فهرس الفهارس أنَّ أبا سعيد الخادمي له سندا غريبا في الحديث عن والده مصطفى عن الشيخ الأركولي نسبة إلى بلد اسمه أركلي ، عن الحافظ السيوطي .

ونذكر من أخوة أبي سعيد محمد خرج عالما من هذه الأسرة الكريمة ، يُكنى بأبي نعيم هو أحمد بن مصطفى الخادمي الرومي الحنفي المتوفى سنة (١١٦٥ هـ) ، فقد ذكر صاحب إيضاح المكنون أنَّه ألَّف حاشية على مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول لملا خسرو ، وكان مدرساً يدرس في خادم [١٣]، ولأبي سعيد أولاد مِمَن كان له حظٌ في نيل العلم منهم :

- سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ، كان عالما في بعض العلوم ، له حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي ، وله شرح على شمائل الزهاد للترمذي ، وحاشية على الخيالي ، وشرح قصيدة البردة ، وشرح نوابغ الكلم ، وتوفى في مكة سنة (١٢١٣هـ) . [١٤]
- عبد الله بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ، كان فقيها أصوليا صوفيا واعظا ، رحل إلى الحجاز وتولى منصب الإفتاء في بلده بعد أبيه حتى توفى سنة (١١٩٢ هـ) وله من التصانيف في بعض العلوم ، منها : نافع الدقائق في شرح مجمع الحقائق في الأصول ، وحاشية على الدرر لملا خسرو في فرع الفقه الحنفي ، شرح على الوصايا الخادمية لوالده ، ورسالة في الذكر ، ورسالة في الحروف والمقطعات في أوائل السور . [١٥]
- مصطفى بن محمد بن مصطفى[١٦] ، بن عثمان الخادمي ، الرومي ، الحنفي ، كان مفسراً فقيها ومدرساً ، وفاته سنة (١١٨٦هـ) ، وله مصنفات منها ، رسالة في تفسير قد أفلح المؤمنون ، ومنهاج المصطفوية .[١٧]

رابعا- شيوخه :

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأبي سعيد أسماء العلماء ممن تتلمذ على أيديهم إلا القليل منهم :

١- والده مصطفى بن عثمان القسطنطيني الرومي الحنفي المتوفى سنة ١١٤٦ .

٢- أبو النافع الحنفي أحمد بن محمد بن إسحاق القاز آبادي الروم ، توفى (في عقده التاسع سنة ١١٦٣هـ[١٨] .

رابعاً – تلاميذه :

بما أنَّ أبا سعيد محمد الخادمي كان مولعاً بحب العلم أُسوة بأسرته ، فلم يتوانى عن تدوين ما اختمر في ذهنه من هذه العلوم في مؤلفاته من كتبٍ ورسائل وحواشي وتفسيرات وغيرها ، وعلما أنَّه كان مدرسا للعديد من طلبة العلم في خادم واستمر في العطاء حتى وافاه الأجل ، لكن لم تذكر لنا التراجم والمصنفات أسماء تلاميذه ، فمن الطبيعي أن يتوارث هذا العلم منتقلا لأبنائه وأحفاده ، فمن المرجح أن نضع نصب أعينِنا أولاده الثلاثة الذين تتلمذوا على يديه ،

ونقلت لنا بعض التراجم أنَّ لهم من المؤلفات والشروح وهم : [١٩]

١- مصطفى بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ، الرومي ، الحنفي (ت ١١٨٦هـ).

٢- عبد الله بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ،الرومي ، الحنفي (ت ١١٩٢هـ) .

٣- سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي ، الرومي ، الحنفي (ت١٢١٣هـ).

خامسا– وفاته :

قَدِمَ أبو سعيد من البلخ وتوطّن بلدة خادم ، وكانت وفاته في قرية خادم وهي من توابع قونيا في بخارى في سنة (١١٧٦هـ – ١٧٦٣م) [٢٠] ، ست وسبعين ومائة وألف هجرية ، وقيل: توفى (ت ١١٨٦ هـ) ودُفنَ في مقبرة مجاور لبلدة خادم .[٢١]

سادسا– آثاره : [٢٢]

بعد أنْ مَنَّ الله تعالى على أبي سعيد الخادمي بالعلم والمعارف لبعض العلوم ، فعمل جاهدا في توظيف ما اكتسبه من العلوم خلال مسيرة حياته العلمية ،كان هذا واضحا من مصنفاته الكثيرة ، فترك خلفه إرثا عظيماً وكنوزاً ، ألَّف في الأصول ، وفي الفقه وخاصة الفقه الحنفي ،عُدَّ من كبار علمائها ، فسَّر لبعض سور القرآن الكريم كسورة النبأ ، وسورة الإخلاص ، وسورة الفاتحة .. ، وله من الشروحات لبعض الآيات الكريمة ، كما كتب في الأحاديث الضعيفة ، وله مصنفات بسيطة لكثير من الرسائل منها رسالة في الدخان وفي السواك وأخرى في القهوة ،وهذه مصنفاته ممَّا تيسَّر جمعه فمنها مطبوعة ومنها مخطوطة ،وهي كالآتي [٢٣]:

١– خزائن الجواهر ومخازن الزواهر [٢٤] .
٢– إبداع حكمة الحكيم في بيان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
٣– رسالة البسملة .
٤– الرسالة الحذفية (وهي موضع دراستنا في التحقيق) .
٥– رسالة الظرف المستقر [٢٥] .
٦– رسالة في الإضافة [٢٦] .
٧– رسالة في ترتيل القرآن .
٨– الرسالة المحتضرية [٢٧] .
٩– رسالة في القهوة .
١٠– البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية [٢٨] .
١١– شرح رسالة البركوي .
١٢– عرائس أنظار الأبكار ونفائس معدن الأسرار .
١٣– مجامع الحقائق والقواعد وجوامع الروائق والفوائد [٢٩].
١٤– شرح رسالة أيها الولد [٣٠] .
١٥– رسالة في الدخان .
١٦– رسالة في أفعال العباد .
١٧– رسالة الوظائف في حق المحتضر والميت .

١٨- رسالة في مصطلح الحديث .

١٩- تفسير قوله تعالى "ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم" .

٢٠- شرح رسالة في كلمة التوحيد للبركلي .

٢١- رسالة في آداب تلاوة القرآن .

٢٢- رسالة في تحقيق الكلمة الطيبة .

٢٣- رسالة في الطريقة النقشبندية .

٢٤- رسالة الأربعين .

٢٥- حاسية الخادمي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل .

٢٦- وظائف الخادمي .

٢٧- حاشية على درر الحكام .

٢٨- سالة الولدية للغزالي

٢٩- رسالة في تفسير: (قل اللهم مالك الملك)

٣٠- ر سالة في تفسير (حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة)

٣١- حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية

٣٢- عرائس النفائس في علم المنطق

٣٣- سراج الظلمات شرح رسالة (أيها الولد)

٣٤- حاشية الدرر على الغرر

٣٥- شرح منافع الدقائق في شرح مجمع الحقائق

٣٦- ورسالة في الأحاديث الضعيفة

٣٧- شرح مجامع الحقائق والقواعد وجوامع الروائق والفوائد في أصول الفقه [٣١]

٣٨- رسالة مختصر في بيان الإيمان والإسلام والسنة

٣٩- حاشية على رسالة على سورة الإخلاص لابن سينا [٣٢]

٤٠- تفسير سورة الفاتحة

٤١- رسالة في وحدة الوجود

٤٢- كشف الحذر عن حال الخضر

٤٣- رسالة في حق الاستخلاف لدفع ما أورده ابن كمال

٤٤- رسالة وقوله تعالى (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن)

٤٥- رسالة في تفسير قوله تعالى (إنَّ بعض الظَّنِّ إثمٌ)

٤٦- رسالة في السواك

٤٧- حاشية على تفسير سورة النبأ

٤٨- حاشية الخادمي على جزء عم من تفسير البيضاوي [٣٣]

٤٩- رسالة في الوقف

٥٠- رسالة في تفسير:{ولو علم الله فيهم خيرا}

٥١- رسالة في أجزاء الأقضية .

٥٢- شرح القواعد الكلية [٣٤] .

٥٣- رسالة في تفسير (قد أفلح المؤمنون) سورة المؤمنون / آية ١

٥٤- رسالة في تفسير (وما تشاؤن إلا أن يشاء الله) الإنسان سورة الانسان / آية

٥٥- رسالة في الاستثناء في قوله تعالى (إلا ما شاء ربك) سورة هود/آية ١٠٨ [٣٥] .

٥٦- حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية .

٥٧- لملخص في علم المعاني والبيان

٥٨- الرسالة الخشوعية وما يتعلق بها من الآداب الباطنية والظاهرية .

٥٩- وصية للفاضل خليل أفندي الآقوراني

٦٠- الأدب في الذكر

٦١- رسالة في حق المريض

٦٢- رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية

٦٣- لوامع الدقائق في ترجمة مجامع الحقائق

٦٤- رسالة الحرفية (حقق في كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية ٢٠٢١).

٦٥- رسالة امتحان في النحو [٣٦] .

٦٦- حاشية على الدرر والغرر لمنلا خسرو [٣٧] .

٦٧- تقريرات الخادمي على الجزء الثلاثين [٣٨] .

٦٨- مجموع فيه ثلاث رسائل [٣٩] .

٦٩- البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية

ثانيا : الرسالة الحذفية (وصف نسختي المخطوط) :

أولاً / توثيق نسبة المخطوط إلى الخادمي :

ذكرت المصادر التي ترجمت للخادمي أنَّ رسالته الحذفية تكون ضمن مؤلفاته ، ففي الصفحة الأولى للمخطوط يؤكد فيه نسبة المؤلَّف لمحمد الخادمي ، فقد كُتِبَ مع عنوان الرسالة اسمه : (هذه رسالة الحذفية لمحمد الخادمي) ولم يُذكَرْ اسم الناسخ فيها .

ثانياً / وصف النسخ الخطية :

١ – النسخة الأولى : هذه النسخة من مركز جمعة الماجد مصورة عن مكتبة الدولة في برلين تحت رقم (Petermann II_671_) ، ورقم المخطوط في مركز جمعة الماجد (٦٩٧٢٨٧) ، رقم الحفظ : (٢٣/٨) ، عدد الأوراق في المجموع : (٢٨١) ، عدد أوراق الرسالة الحذفية : (٥) ، أوراق الرسالة تبدأ من صفحة (87–82) ، مقياس الورقة : (15,5 x 21,5 سم) ، عدد أسطر الصفحة الواحدة : (٢١) سطر ، عدد الكلمات في الصفحة الواحدة : بين (١٧–١٩) كلمة ، وقد كُتبَتْ الكلمات بالمداد الأسود ، أمَّا عنوانات المخطوط الرئيسة والفرعية فقد كُتِبَتْ بالمداد الأحمر ، والرسالة بخط ناسخ مجهول كتب الناسخ في بداية المخطوط اسم مؤلفها بالمداد الأحمر .

٢ – النسخة الثانية : كما وُجِدَتْ نسخة أخرى في دار المخطوطات الإسلامية – الجامعة القاسمية ، ولم نستطع الحصول عليها ، فاعتمدنا على النسخة الأولى وعُدَّت النسخة الأم في تحقيقنا للرسالة الحذفية ،نذكر وصف المخطوط للنسخة الثانية ، رقم المخطوط : (٢٠١٩٠٣٣٤)، رقم الحفظ : (٢١٢/مجموع) ، اسم الناسخ : الحاج علي ، تاريخ المخطوط : (ت ١٢٠٨هـ) القرن الثالث عشر الهجري ، عدد الأوراق (٥) ورقة ، الأوراق من (٢أ إلى ٦أ) مقاس الورقة : (٢١.٩ – ١٤.٥ سم)، عدد الأسطر في الصفحة الواحدة :(٢٩)[٤٠] .

ثالثا : منهج المؤلِّف في المخطوط

الرسالة الحذفية عبارة عن مختصر لبابي الرابع الخامس من كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، ذكر مؤلف الرسالة ذلك في الصفحة الأولى من نسخة المخطوط ، حيث قال : (هذه مستصفى من مغني اللبيب، ملّخص بعضها من بعض المعتبرات) ، وقد كان منهجه على النحو الآتي :

- اختصار الشَّواهد القرآنية والشِّعرية : بالنسبة للآيات القرآنية كان كثيراً ما يختار جزء من آية ، وفي بعض الأحيان يقتطع الآية نفسها فيذكر موطن الشاهد فقط ، وقلَّما يسبق الآية بـ(قوله تعالى ، قال تعالى ، قوله) والأكثر دون ذلك . أمّا بالنسبة للشواهد الشعرية فإنّه كان يذكر صدر البيت وتارة أخرى يذكر عجزه ، ونجده قِلَّما يذكر البيت كاملاً .

- اختصار كلمة (حذف) ويرمز لها بـ(ح) في المخطوط .
- حذف كثيراً من التنبيهات لكثير من مسائل الحذف ، في حين أنّ ابن هشام قد استطرد في هذه التنبيهات لما لها من أهمية في موضعها .
- كثيرا ما يلجأ الى اختصار المسائل النحوية وتكاد في بعض اختصاراته أن تكون مخلة بالفهم ، فنضطر الرجوع إلى نص ابن هشام في مغنيه حتى نفهم المراد منه .
- قد يصرح ببعض أسماء العلماء ، في نقل نصوصهم كـ(سيبويه ، المبرد ، الأخفش ، الزجاج .. إلخ " ، لكن لم يصرح بأي كتابٍ من كتبهم .
- عند الاستدلال من دواوين الشعر العربي ، لا يصرح بأسماء الشعراء ، بل نجده في مخطوطته يقول : قال الشاعر ، كقوله ، وقوله ، إلاّ في موضع واحد ذكر اسم شاعر واحد حيث قال : " كقول رؤبة " .
- أكثر استدلالات الخادمي تكون من آيات القرآن الكريم ، حيث بلغ عدد الآيات (١١٧) آية ويأتي الشعر العربي قليلاً مقارنة بعدد الآيات القرآنية ، إذْ بلغ عدد الأبيات (١٨) بيتاً فقط من مخطوطة الخادمي .
- لم يستدل بالحديث النبوي الشريف إلا في موضع واحد وهو : (كقوله: (ﷺ) " أَليسَ قَدْ صَلَّيْتَ " .

رابعاً : مآخذ على المخطوط

- قد يحذف بعض حروف الكلمة نحو: " يكو " حذف حرف النون من الفعل (يكون)، ليس هناك مبرر لحذفه وغير وارد في العربية وغيرها من الكلمات وهو قليل .
- يوجد تحريف في بعض الآيات القرآنية .
- يوجد أغلاط نحوية ولغوية وإملائية لبعض الكلمات قد تكون من وهم الناسخ وقد أشرتها في مواضعها .
- يعمد على تقديم أو تأخير لعنوانات في مختصره وخاصة في الباب الرابع لما وُجِدَ من كتاب مغني اللبيب .
- قد يحذف كلمات مما يؤدي إلى تغيير في المعنى ، وليس هو المطلوب نحو : " أن لا يكون " حذف منها " لا " ، وغيرها .
- قد لا يذكر البيت الشعري ويكتفي الاستدلال بموطن الشاهد ، كما لا يذكر اسم القائل ممّا ألزمني الرجوع إلى المغني لذكر البيت كاملا .

منهج المحقق في المخطوط

- تخريج الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية ، وقد نحتاج إلى أن نُكمِل الآية في هامش الصفحة ، كذلك تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مصادرها .
- تخريج الشاهد الشعري مع إتمام ما اقتُطع من عجزه أو صدره ، ونسبته إلى قائله ، وقد يكون خلافاً في نسبته أو في رواية الشاهد ، مما يُلزم التنبيه إلى ذلك .
- تصحيح الأغلاط النحوية واللغوية والإملائية في ما ورد من آيات أو أشعار أو في نصوص المخطوط وأشرت إليها في الهامش .
- الترجمة لبعض أعلام المخطوط وخاصة تلك الأسماء المغمورة التي لا صيت لها .
- الوقوف على بعض المسائل النحوية التي كانت بحاجة إلى شرح وتعليق أو ذكر الآراء المتعلقة بها ، وقد استعنت بذلك من مغني اللبيب ومصادر أخرى في توضيح ذلك .

اللوحة الأولى من رسالة الحذفية

اللوحة الأخيرة من رسالة الحذفية

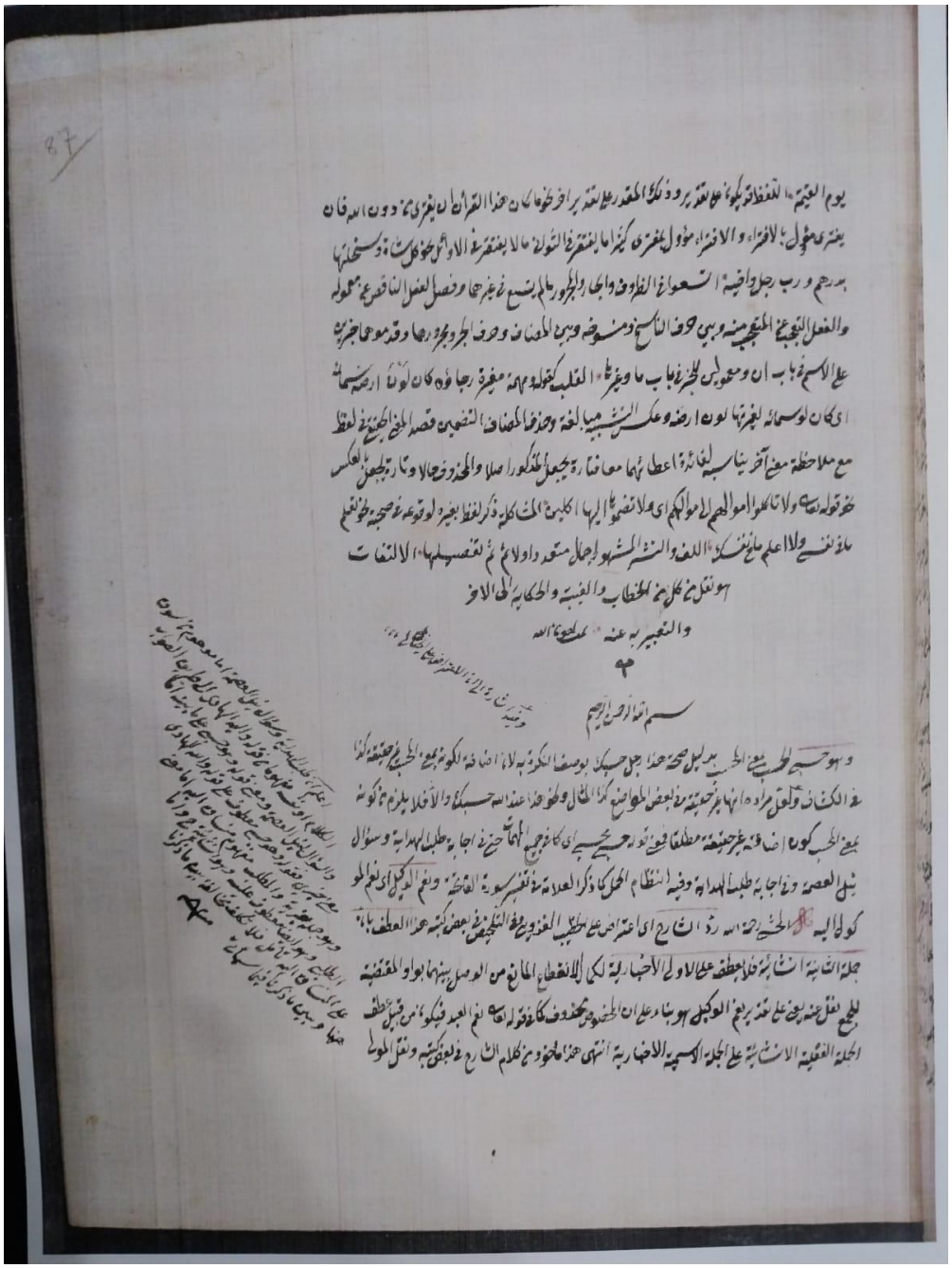

القسم الثاني : النص المحقق

هذه رسالة الحذفية لمحمد الخادمي

باسمه سبحانه ونسأله إحسانه فأكثر ، هذه مستصفى من (مغني) [٤١] اللبيب، ملخص بعضها من بعض المعتبرات .

شرائط الحذف ثمانية :

١– قرينة حاليّة أو قرينة مقاليّة ، نحو : " زيداً " لمَنْ رفعَ سوطاً ، أي : " اضرِبْ " ، ونحو : " زيداً " لمنْ قالَ : مَنْ أضرب ؟ هذا إنّما يكون إذا كان المحذوف جملة كما مرّ، أو أحد (رُكنَيْها

)[٤٢] ، نحو < قوله تعالى > [٤٣] :﴿ **قَالَ سَلَامٌ** ﴾[٤٤] ، أي عليكم ، و< قوله تعالى > [٤٥] : ﴿ **قومٌ مُنكرون** ﴾[٤٦] ، أي أنتم ، وأمّا إذا كان المحذوف فضلة [فلا يُشترط لحذفه وجدان الدليل ، ولكن يُشترط أن لا يكونَ في حذفه ضررٌ معنويٌّ[٤٧] ، كـ" ما ضَرَبْتُ إلاّ زَيداً " ،أو صناعيّ ، كـ" زيدٌ ضربته " .

تنبيه :

كما كانت القرينة حاليّة أو مقاليّة ، كذلك (تكون)[٤٨] ، (وذا)[٤٩] إنّما يكون من جهة الصناعة النحوية ، نحو قولهم في < قوله تعالى > [٥٠]: ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[٥١] ، < والتقدير> [٥٢] : لأنا أقسم .

٢- أن لا يكون كالجزء ، كالفاعل ونائبه [٥٣] .

٣- أن لا يكون مؤكداً ، خلافاً " للزجاج "[٥٤] .

٤- أنْ لا يؤدي إلى اختصار المختصر ، كاسم الفعل بلا معموله[٥٥] .

٥- أنْ لا يكون عاملاً ضعيفاً ، كالجار والجوازم والنواصب إلاّ في مواضع مشهورة .

٦- (أن يكون)[٥٦] عوضاً عن شيء مثل ما في " أمّا أنْتَ مُنطلِقاً انطَلَقْتُ " ، ومثل خبر كان لكونه عوضاً أو كعوض من مصدرها ، ومن ثمَّ لا يجتمعان .

٧- أنْ لا يؤدي إلى تهيئة العامل للعمل وقَطْعه[٥٧] .

٨- أنْ لا يؤدي إلى إعمال [العامل][٥٨] الضعيف مع إمكان إعمال العامل القوي ، لكن رُبَّما يُخالف هذين الشرطين في ضرورة وفي غيرها قليلاً .

مكان المُقَدَّر :

القياس تقديره في مكانه الأصلي لَئِلا يُخالف الأصل ، ووضع الشيء في غير محلّه ، إمّا تقدير كائن ، في نحو " في الدار زيدٌ "، فيما بعد زيد فلانَّه حق الخبر التأخير ؛ لكونه يجوز تقدير مقدماً لمعارضة أصل آخر، وهو العاملية اللهُمَّ إلاّ أنْ يفرضَ التقدير فعلاً ، فتعين التأخير.

تنبيه :

إذا اعترض شرطٌ على آخر نحو : " إنْ أكلْتِ إنْ شَرِبْتِ فأنتِ طالقٌ " ، فالجواب المذكور للسّابق ، وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الأول ، كما في الجواب المتأخر عن المقسم والشرط [٥٩] .

مقدار المقدر :

(تقليله)[٦٠] ما أمكن ليَقِلَّ المخالفة على الأصل ، ولذا كان تقدير الأخفش " ضربي زيداً قائماً ": ضربُهُ قائماً ، أولى من تقدير باقي البصريين: حاصل إذا كان – أو إذْ كان– قائماً .

كيفية التقدير :

إذا استدعى الكلامُ تقدير أسماء متضائفة أو موصوفة وصفة مضافة ، أو جار ومجرور مضمر

عائد على ما يحتاج إلى الرابط ، فلا يُقدَّر حذف ذلك دفعة < واحدة >[٦١] بل قُدِّر بتدريج .

ينبغي أنْ يكون المحذوف من لفظ المذكور مهما أمكن ، نحو : " زيداً ضربُه " ، بتقدير : " اضْرِبْ " دون أهِنْ فإنْ مُنِعَ منه مانع قُدِّر ما لا مانع له.

إذا دارَ الأمرُ بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبراً ، فكون المحذوف مبتدأً أوْلى عند الواسطي [٦٢] خلافاً للعبدي[٦٣] ، نحو < قوله تعالى >[٦٤]: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾[٦٥] ، أي : شأني صَبْرٌ جميلٌ ، أو صبْرٌ جميلٌ شأني ، ولو عَرضَ ما يوجبُ التعيين عُمِلَ به ، نحو : " نِعْمَ الرّجُلُ زيدٌ " ، إذْ لا يُحذف الخبرُ وجوباً إلاّ إذا سَدَّ مسدَّه شيءٌ .

إذا دار الأمرُ بين كون المحذوف فعلاً والباقي فاعلاً ، وكونه مبتدأً والباقي خبراً ، فالثاني أولى .

إذا دارَ الأمرُ بين كون المحذوف أولاً أو ثانياً فكونُه ثانياً أوْلى ، وفيه مسائل :

١- نون الوقاية في نحو < قوله تعالى >[٦٦] : ﴿ أَتُحَاجُّونِي ﴾ [٦٧] ،على قراءة نون واحدة[٦٨].

٢- نون الوقاية مع نون الأُناث[٦٩] .

٣- تاء الماضي مع تاء المضارع ، نحو **<** قوله تعالى **>** [٧٠] :﴿ نَارًا تَلَظَّى ﴾[٧١] .

٤- نحو : " مَقُول " و " مَبِيع "[٧٢] .

٥- في نحو : " إقامة "[٧٣] .

٦- ... بَيْنَ ذَراعَيَّ وَجَبْهَةِ الأسدِ[٧٤] .

، وإنْ خولف في كلها[٧٥] .

ذكر أماكن من الحذف " يتمَّرن بها المُعرب "[٧٦] :

حذف المضاف – نحو **<** قوله تعالى **>**[٧٧] : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ [٧٨] ، أي : أهل القرية ، ونحو **<** قوله تعالى **>**[٧٩] : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ [٨٠] ، أي : وإلى أهل مدين .

تنبيه :

إذا احتاج الكلامُ إلى حذفِ مضافٍ يمكن تقديره مع أول الجزأين ومع ثانيهما ، فتقديره مع الثاني أوْلى ، نحو **<** قوله تعالى **>**[٨١] : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ ﴾ [٨٢] ، أي : الحجُّ حجُّ أشهرٍ ، و هو أوْلى من تقدير: أشهُرُ الحجّ أشهرٌ .

حذف المضاف إليه – يكثر في ياء المتكلم مضافاً إليها المنادى نحو < قوله تعالى > [٨٣] : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي ﴾[٨٤] ، وفي الغايات ، نحو < قوله تعالى >[٨٥] : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ﴾ [٨٦] ، وفي " أيّ " و " كُلّ " و " بَعْضٍ " ، وفي غيرهن فيمن ضُمَّ ولم ينوّن في < قوله تعالى > [٨٧] : ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٨] ، أي : فلا خوفُ شيءٍ عليهم[٨٩] .

(حذف)[٩٠] مضافين – نحو < قوله تعالى >[٩١] : ﴿ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾[٩٢] ، أي : من

أثر حافر فرس الرسول[٩٣] .

(حذف) [٩٤] ثلاث مضافات – نحو < قوله تعالى >[٩٥] : ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾[٩٦] ، أي : فكان مقدار مسافة قربِة قابِ [٩٧] .

(حذف)[٩٨] الموصوف – نحو < قوله تعالى >[٩٩] : ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾[١٠٠] ، أي : حورٌ قاصرات الطرف ، و< قوله تعالى >[١٠١] : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ﴾ [١٠٢] ، أي: ضحكاً قليلاً[١٠٣].

(حذف)[١٠٤] الصفة – نحو < قوله تعالى >[١٠٥] : ﴿ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾[١٠٦] ، أي : نافع ، و< قوله تعالى > [١٠٧] : ﴿ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾[١٠٨] ، أي : ضعيفاً .

(حذف)[١٠٩] المعطوف – ويجب أنْ يتبعهُ العاطف ، نحو < قوله تعالى >[١١٠] : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ﴾[١١١] ، أي : ومَنْ أنفقَ من بعد ، و < قوله تعالى > : ﴿ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ ﴾ [١١٢] .

(حذف)[١١٣] المعطوف عليه – نحو < قوله تعالى > [١١٤] : ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ ﴾ [١١٥] ، أي : فضرب فانفجرت[١١٦] .

(حذف)[١١٧] المبدل منه – قيل في " لا إله إلاَّ الله " : إنَّ اسم الله بدل من ضمير الخبر المحذوف .

(حذف)[١١٨] المؤكد وبقاء التوكيد على خلاف[١١٩].

(حذف)[١٢٠] يكثر في جواب الاستفهام – نحو < قوله تعالى >[١٢١] : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ نَارُ اللَّهِ ﴾[١٢٢] ، أي : هي نار الله ، وبعد فاء الجواب < كقوله تعالى >[١٢٣] : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾[١٢٤] ، أي : فعمله لنفسه وبعد القول وغيرها .

(حذف)[١٢٥] الخبر – نحو < قوله تعالى >[١٢٦] : ﴿ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾[١٢٧] ، أي : دائم ، وكقوله[١٢٨]:

إنَّ محلاً وإن مُرْتَحلاَ ، أي : لنا حلولاً وإنّ " لنا ارتحالاً "[١٢٩] .

وقوله[١٣٠] :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرانِها فأنا ابنُ قَيسٍ لا بَراحُ

< وقالوا >[١٣١] :" والناس مجزيون بأعمالهم ، إنْ خيرٌ فخيرٌ " ، أي : إنْ كان في عملِهِم خيرٌ ، فحُذِفَ كان وخبرها ويجوز في غيرها كـ" كاد ".

ما يحتمل النوعين :

يكثر بعد الفاء نحو < قوله تعالى > [١٣٢] : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾[١٣٣] ، أي : فالواجب < كذا > [١٣٤] ، أو فعلية < كذا >[١٣٥] ، وفي غيره ، ونحو < قوله تعالى >[١٣٦] : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ [١٣٧] ، أي : أمري ، أو أمثَلُ .

(حذف)[١٣٨] الفعل وحده أو مع مُضمَرٍ مرفوعٍ أو منصوبٍ أو معهما ، نحو:" زيدٌ " لِمَنْ قال : " مَنْ قامَ ؟ " ،و < قوله تعالى >[١٣٩] : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ [١٤٠].

ويكثر في جواب الاستفهام ، < نحو قوله تعالى >[١٤١] : [﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ﴾[١٤٢]] [١٤٣] ، أي : أنزلَ [١٤٤] .

ويكثر أيضاً حذف القول ، نحو < قوله تعالى >[١٤٥] : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾[١٤٦] ، أي : قالوا سلامٌ[١٤٧] .

(حذف)[١٤٨] المفعول – يكثر بعد " شاء " ، نحو < قوله تعالى >[١٤٩] : ﴿ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ ﴾[١٥٠] ، أي : فلو شاء هدايتكم ، وبعد النفي العِلْم ، < نحو قوله تعالى >[١٥١] : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[١٥٢] ، أي : أنتم سفهاء ، وعائد الموصول ، نحو < قوله تعالى > [١٥٣] : ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴾[١٥٤] ، وعائد الموصوف ، كقوله:

... وما شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ [١٥٥]

وعائد المخبَرِ عنه نحو[١٥٦]

... فَثَوْبٌ لَبِسْتُ ... [١٥٧]

وفي غيره ، والمقول مع بقاء القول ، وفي الفواصل ، نحو < قوله تعالى >[١٥٨] ، ﴿ وَمَا قَلَى ﴾[١٥٩] ، ويجوز حذف مفعولي أعطى، وثانيهما فقط ، وأولهما فقط خلافاً للسهيلي[١٦٠] .

(حذف)[١٦١] الحال –[أكثر ما يرد إذا كان][١٦٢] قولاً أغنى عنه المَقُولُ ، < نحو قوله تعالى >[١٦٣] : ﴿ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٦٤] ، أي : قائلين [١٦٥].

(حذف)[١٦٦] التمييز – نحو : " كَمْ صمتَ " ، أي : كَمْ يوماً .

(حذف)[١٦٧] الاستثناء – يُقال " قَبَضْتُ عشرةً ليسَ إلاّ " ، أي : ليس ، أي : للمقبوض ، إلاّ إياها مستثنى .

(حذف)[١٦٨] حرف العطف – بابُه الشعر وحكى أبو زيد : " أكلْتُ خبزاً لحمْاً تَمْراً " .

(حذف)[١٦٩] " فاء " الجواب – مختَصٌ بالضرورة كقوله [١٧٠] :

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنات اللهُ يَشكُرها ...

(حذف)[١٧١] " واو " الحال < كقوله >[١٧٢] :

نَصَفَ النَّهارَ المَاءُ عَامِرهُ ...

أي : والحال أنَّ الماءَ .

(حذف)[١٧٣] " قَدْ " – زَعمَ البصريونَ الماضي الواقع حالاً لا بُدَّ مِنْ " قَدْ " ظاهرةً أو مُقَدَّرةً خلافاً للكوفيينَ ، في ذلك مع في الماضي الواقع خبراً لـ(كان) ، كقوله (ﷺ) : " أَليسَ قَدْ صَلَّيْتَ "[١٧٤] ، وخالفهم البصريونَ وأجاز بعضهم في جواب القسم على إضمار " اللام وقَدْ " جميعاً ، نحو < قوله تعالى >[١٧٥] : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾[١٧٦] ، أي : لقدْ قُتِلَ ، نحو قوله [١٧٧] :

حَلَفْتُ لَها باللهِ حَلْفَة فاجر ... لَناموا ، ... [١٧٨] .

أي : لقدْ ناموا .

(حذف)[١٧٩] " لا " التبرئة – نحو : " لا رَجُلَ وامرَأَةَ [١٨٠] .

(حذف)[١٨١] " لا " النافية – يَطّردُ في جواب القسم إذا كان المنفي مضارعاً ، نحو < قوله تعالى >[١٨٢] : ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾[١٨٣] ، ويقل مع الماضي < كقوله > [١٨٤] :

نَسِيتُكَ ما دام عَقلي مَعِي أَمُدُّ بِهِ أَمَدَ السَّرْ مَدِ [١٨٥]

(حذف) "ما " النافية – ذُكِرَ في جواب القسم ، قالَ بعضٌ يجوز في " لا " دون " ما " ؛ لأنَّ التصرف في " لا " أكثر [١٨٦] .

(حذف)[١٨٧] " لام " التوطئة – < قوله تعالى > [١٨٨] : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾[١٨٩] .

(حذف)[١٩٠] الجار في " أَنَّ " و " إنَّ " ، وفي المفعول فيه وله ، نحو < قوله تعالى > [١٩١] : ﴿ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾[١٩٢] ، أي : قدرنا له ، وقد يُحذَفُ مع بقاء الجّر ، كقولهم : " بكم دِرهمٍ اشتريت " ، وفي القسم ، نحو : " الله لأفْعَلَنَّ " .

(حذف)[١٩٣] " أنْ " الناصبة – مطَّرِدٌ في مواضع معروفة وشاذٍ في غيرها ، نحو : " خُذِ اللصَّ قَبلَ يأخُذَكَ ".

(حذف)[١٩٤] " لام " الطلب – مطَّرِدٌ عندهم في نحو < قوله تعالى > [١٩٥] : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا ﴾[١٩٦] .

(حذف)[١٩٧] حرف النداء – < قوله تعالى >[١٩٨] : ﴿ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾[١٩٩] ، < وقوله تعالى > [٢٠٠] : يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾[٢٠١] ،وشذَّ في اسمي الجنس والإشارة ،نحو : " أصْبحْ ليلُ " .

(حذف)[٢٠٢] همزة الاستفهام [٢٠٣] .

(حذف)[٢٠٤] نون التوكيد – يجوز في " لأفْعَلَنَّ " في الضرورة ، ويجب حذف الخفيفة إذا لَقِيَها ساكن ، نحو : " اضرِبَ الغُلامَ " بفتح الباء ، والأصلُ : اضرِبَنْ ، وقيل رُبَّما جاء في النثر ، وخرَّجَ بعضهم عليه قراءةَ : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ ﴾[٢٠٥] [بالفتح][٢٠٦] .

(حذف)[٢٠٧] التنوين – لازم لدخول " أل " ، < نحو >[٢٠٨] " الرَّجُل " ، و للإضافة ، ولمانع الصرف ، والوقف في غير النصب ، وللاتصال بالضمير ، نحو : " ضارِبُكَ " ، فيمن قالَ إنَّه غيرُ مضافٍ ، وللالتقاء الساكنين ، < وقرئ >[٢٠٩] ﴿ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾[٢١٠] ، بترك التنوين .

(حذف)[٢١١] " أل " – تُحذف للإضافة المعنوية ، وللنداء ، نحو : " يا رَحْمنُ " ، إلاّ من اسم الله ، والجمل المحكية ، قيل : والاسم المشبه به ، نحو : " يا الخليفةَ هَيْبَةً " ، وَسُمِعَ " سلامٌ عليكم

" بغير تنوين[٢١٢] .

(حذف)[٢١٣] لام " لَقَدْ " – يحسنُ مع طول الكلام ، نحو < قوله تعالى > [٢١٤] : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾[٢١٥] .

(حذف)[٢١٦] لام " لأَفْعَلَنَّ " – يختصُّ بالضرورة .

(حذف)[٢١٧] جملة القسم – كثير جداً ، وهو لازم مع غير الباء مِنْ حروف القسم ، حيثُ قيل : " لأَفْعَلَنَّ " ، أو " لقد فَعَلَ " أو " لَئِنْ فَعَلَ " ، ولم يتقدم جملة القسم ، فَثَمَّ جملة قسم مقدَّرة ، نحو < قوله تعالى > [٢١٨] : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾[٢١٩] .

(حذف)[٢٢٠] جواب القسم – نحو < قوله تعالى >[٢٢١] : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾[٢٢٢] الآيات ، أي : لَتُبْعَثُنَّ .

(حذف)[٢٢٣] جملة الشرط – مُطَّرِد بعدَ الطلب ، نحو < قوله تعالى >[٢٢٤] : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾[٢٢٥] ، أي فإنْ تتبعوني يحببكم ، < وقوله تعالى >[٢٢٦] : ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ [٢٢٧] ، < وقوله تعالى >[٢٢٨] : ﴿ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ ﴾[٢٢٩] .

(حذف)[٢٣٠] جملة جواب الشرط – واجبٌ إنْ تقدَّم عليه ، نحو : " هو ظالمٌ إنْ فَعَلَ " ، أو اكتفى بما دلَّ على الجواب ، نحو : " إنْ فَعَل ظالم " .

تنبيه : أنَّ من حذف الجواب مثل < قوله تعالى >[٢٣١] : [﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ﴾[٢٣٢]][٢٣٣] ، ومثل < قوله تعالى > [٢٣٤] : ﴿ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ ﴾[٢٣٥] ، أي : فاعلم أنَّه غنيٌّ من جهرك ، < نحو : قوله تعالى >[٢٣٦] : ﴿ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾[٢٣٧] .

(حذف)[٢٣٨] الكلام بجملته – يقع في ومواضع مطرداً :

١- بعد حذف الجواب ، يُقال : " أقامَ زيدٌ ؟ " ، فتقول : " نَعَمْ " .

٢- بعد " نِعْمَ " و " بِئْسَ " إذا حُذِفَ المخصوص ، وقيلَ : إنْ كان الكلامُ جملتانِ ، نحو : < قوله تعالى >[٢٣٩] : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ ﴾[٢٤٠] .

٣- بعد حرف النداء ،نحو < قوله تعالى > : ﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾[٢٤١] ،أي : يا هؤلاء على قول[٢٤٢].

٤- بعد " إنْ " الشرطية ، كقوله[٢٤٣] :

قالت بَناتُ العَمِّ يا سلمَى وإنْ ... كانَ عَيْباً مُعْدَماً ؟ قَالتْ : وَإنْ

أي : وَإنْ كان كذلك رضيته أيضا .

٥- في قولهم : " افْعَلْ هذا إمَّا " ، أي : كنتَ لا تَفْعَلْ غيره .

(حذفُ)[٢٤٤] أكثر مِنْ جملة – غير ما ذُكِرَ ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾[٢٤٥] ، إنَّ التقديرَ : فَضَربوه (فَيحيي) [٢٤٦] ، فقلتُ : كذلك .

تنبيه :

الحذف الذي يلزم نزر النحوي فيه ، هو ما اقتضاه الصناعة ، وذلك كأن تجد مبتدأً بلا خبر وبالعكس ، أو شرطاً بلا جزاء أو بالعكس أو معطوفاً بلا معطوف عليه ، أو مفعولاً بدون عامل ، نحو " خيرٍ عافاكَ " .

أَحكامٌ يَكثُرُ دَوْرَها ويَقْبُح المعرب جهلها

وجوب تقديم المبتدأ في ثلاث :

١- كونهما معرفتين متساويتين ، نحو : " اللهُ ربُّنا " ، أو اختلف ، كـ" زيدٌ الفاضل " على المشهور اطلاق كلٍّ منهما ، وترجيح مشتقهما بالخبر ، وإنْ قُدِّمَ قولان .

والتحقيق ما هو أعرف مبتدأً وما هو معلوماً للمخاطب، فإنَّ علمَهما على سواءٍ ، لكن لا يعلم النسبة ، فالمقدَّمُ مبتدأً .

٢- كونهما نكرتين متساويتين ، نحو : " أفضلُ منك أفضلُ مني "

٣- كونهما (مختلفَينِ)[٢٤٧] تعريفاً وتنكيراً ، مع تقدُّم المعرفة ، كـ " زيدٌ قائمٌ " فإنَّ المقدم نكرة ، فلم يكن مخصصاً ، فهو (خبرٌ)[٢٤٨] اتفاقاً ، كـ" ذَهَبٌ خاتَمُكَ " ، ولو مخصصاً عند الجمهور[٢٤٩]، وأمّا سيبويه يجعله مبتدأً [٢٥٠] ، نحو : " خيرٌ منك زيدٌ " ، والوجه جواز الوجهين[٢٥١] .

معرفة الاسم من الاسم الخبر :

لها ثلاث حالات[٢٥٢] :

١- عند كونهما معرفتين ، فأيهما كان مجهولاً للمخاطب ، فمعلوم الاسم ، نحو : " كان زيدٌ أخا عمروٍ " ، ولِمَن عَلِمَ زيدٌ وجهل إخوته لـ" عمرو " وإنْ علِمهما ولم يعلم النسبة بينهما ، فأعْرَفُهما اسم على المختار ، نحو : " كان زيدٌ القائمَ " ، وَإنْ لم يكن أعْلَمَهُما بل على السواء ، فبالخيار إلا باب هذا ، فمتعين الاسمية لمكان التنبيه المتصل به ، نحو : " كان هذا أخاك ، وكان هذا زيداً " .

٢- عند كونهما نكرتين مخصصتين ، فبالخيار، نحو: " كان خيرٌ من زيدٍ شراً من عمروٍ " وبالعكس، وإنْ كان أحدهما فقط ، فهو الاسم فقط ، نحو : " كان خيرٌ من زيدٍ امرأةً " .

٣- اختلافهما فالمعرفة اسم ، نحو : " كان زيدٌ قائماً " .

معرفة الفاعل من المفعول :

أكثر أشباه ذلك إذا كان أحدهما اسماً ناقصاً[٢٥٣] ، والآخر تاماً، وطريق معرفته أنْ يجعل في موضع التام إنْ كان مرفوعاً ضمير المتكلم المرفوع ، وإنْ كان منصوباً ضمير المنصوب ، وتُبَدِل من الناقص اسماً بمعناه في العقل وعدمه، فإنْ صحت المسألة بعد ذلك(فهي صحيحة)[٢٥٤] ، وإلاّ ففاسدة ، فلا يجوز : " أعْجَبَ زيدٌ ما كَرِهَ عَمْروٌ " إنْ أوقعت " ما " على ما لا يعقل ؛ لأنَّهُ لا يُقال : " أعْجَبْتُ الثَّوبَ " ، ويجوز النصب ؛ لأنَّهُ يجوز : " أعْجَبَني الثَّوبَ " فإنْ أوقَعْتَ " ما " على أنواع من يعقل جاز ، ؛ لأنَّهُ يجوز : " أعجبتُ النّساء " وإنْ كان الاسم الناقص " مَنْ " أو " الذي " جاز الوجهان أيضاً .

جواز الابتداء بالنكرة :

لم يُعَوِّل المتقدمون إلى ضابط إلاّ < على >[٢٥٥] حصول الفائدة ، والمتأخرون < حصروها > [٢٥٦] في عشرة أمور :

١- < كونها >[٢٥٧] موصوفة[٢٥٨] نحو < قوله تعالى >[٢٥٩] :﴿ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ ﴾[٢٦٠] ، < أو> [٢٦١] تقديراً نحو : " شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ " ، أي : أتى شَرّاً ، ومعنىً نحو : " رُجَيْلٌ جاءني " ، أي : صغير .

٢- كونه عامل الرفع نحو : " قائمٌ الزيدانِ " عند مَنْ أجازه ، أو النصب نحو : " أمرٌ بمعروفٍ صَدَقَةٌ " ، أو الجر نحو: " غلامُ امرأةٍ جاءني " ، فشرطه كون الإضافة معنوية ، نحو : " < مِثْلُكَ > [٢٦٢] لا يَبْخَلُ " .

٣- العطف بشرط كون المعطوف أو المعطوف عليه مِمّا يَسُوغُ الابتدائية ، نحو < قوله تعالى >[٢٦٣] : ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ﴾[٢٦٤] .

٤- كون الخبر ظرفاً أو مجروراً ، قال ابنُ مالكٍ : أو جملة ، نحو < قوله تعالى >[٢٦٥] : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [٢٦٦] ، و" في الدارِ رجلٌ " ، و " قَصَدَكَ غُلامُهُ رَجُلٌ " ، وشرط الخبر فيهنَّ الاختصاص ، فلو قيل : " في دارِ رجلٍ " ، لم يَجُز ،[٢٦٧] ولا يجوز " رجلٌ في الدارِ " [٢٦٨] .

٥- كون المبتدأ إما بذاته كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام أو بغيرها ، نحو : " ما رجلٌ في الدار" .

٦- أنْ يكون مراداً بها الحقيقة منْ حيثُ هي ، نحو : " تَمرةٌ خيرٌ منْ جرادةٍ " .

٧- كونه في معنى فعل أو هو شامل ؛ لنحو : " عَجِبْتُ لِزيدٍ " ، وضبطوهُ بأنْ يراد بهِ التعجُّبُ ، < و>[٢٦٩] بالدعاء ؛ ولنحو < قوله تعالى > [٢٧٠] : ﴿ سَلَامٌ عَلَى إِلْ

يَاسِينَ ﴾[٢٧١] ، < وقوله تعالى >[٢٧٢]: ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾[٢٧٣] ، وضبطوه ؛ ولنحو : " قائمٌ الزيدانِ " عند مَنْ جوَّزها[٢٧٤] .

٨- كونه للخبر من الخوارق ، نحو : " شَجَرَةٌ (سَجَدَتْ)[٢٧٥] "؛ لأنَّ في هذه الإخبار .

٩- كونه بعد إذا للمفاجأة ، نحو : " خَرَجْتُ فإذا السَّبعُ " .

١٠- أنْ تقع في أول جملة حالية ، كقوله تعالى : ﴿ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾[٢٧٦] .

أقسام العطف :

< وهي >[٢٧٧] ثلاثة :

١- على اللفظ ، نحو : " ليسَ زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدٍ " بالجر وشرطه إمكان توجيه العامل إلى المعطوف ، فلا يجوز في نحو : " ما جاءَنِي مِنِ امرأةٍ " إلاّ الرفع على الموضوع ، وقد يمتنع العطف على اللفظ والمحل جميعاً ، نحو : " ما زيدٌ قائماً لكن – أو بل – قاعدٌ " ؛ (لأنَّ)[٢٧٨] في العطف على اللفظ إعمال " ما " في الموجب ، وفي العطف على المحلّ اعتبار الابتداء مع زواله بدخول الناسخ ، والصواب الرفع على إضمار مبتدأ .

٢- على المحلّ ، نحو : " ليسَ زيدٌ بقائمٍ ولا قاعداً " ، وله عند المحقّقين ثلاثة شروط :

١- إمكان ذلك المحلّ في الفصيح ، فلا يجوز " مررتُ بزيدٍ وعمراً " خلافاً لابن جني ، ولا يختصُ ذلك بكون العامل زائداً .

٢- أنْ يكون الموضع بحقِّ الأصالة ، فلا يجوز " هذا ضاربٌ زيداً (وأخيه)

[٢٧٩] " ؛ لأنَّ لوجود شرطه الأصلَ إعمالُهُ لا إضافتُهُ خلافاً لأهل (بغداد)[٢٨٠] .

٣- وجود الطالب لذلك [المحل][٢٨١] فامتنع ، نحو: " إنَّ زيداً وعمرو قائمان " ؛ لأنَّ الطالب لرفع " عمرو " هو الابتداء والابتداء هو التجرد ، والتجرد زالَ بدخول " إنَّ " ، وامتنع " أنَّ زيداً قائمٌ وعمرو " ، وعلى تقدير العطف على المحلّ " ، و " هذا ضاربُ زيدٍ وعمراً " ، و " أعجبني ضربُ زيدٍ وعمرو " ، أو " عمراً " ؛ لأنَّ شبَهَ الفعل لا يعمل في اللفظ حتى يكون بـ" أل " أو " منوناً " أو " مضافاً " .

٤- على التوهُّم ، نحو : " ليسَ زيدٌ قائماً ولا قاعدٍ " بالخفض على توهُّم دخول الباء في الخبر ، وشرط صحَّةِ جواز وصول العامل ، وحُسنِهِ غلبة وجوده في هذا الموضع .

عطف الخبر على الإنشاء وبالعكس :

منعهُ البيانيّون[٢٨٢] ، وابن مالك[٢٨٣] ، وابن عصفور[٢٨٤] ، ونقل من الأكثرين وأجاز الصفار وجماعة[٢٨٥] ، قال أبو حيان ، وأجاز سيبويه[٢٨٦] .

عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس :

فيه ثلاثة أقوال :

١– مطلق الجواز .

٢– مطلق المنع ، حُكيَ عن ابن جني .

٣– (يجوزان)[٢٨٧] بالواو ، ونقل عن أبي علي ، وبنى عليه الفاء في " خَرَجْتُ فإذا السبعُ حاضرٌ " .

عطفه على عاملين :

أجمَعُوا على جواز العطف على مَعْمُولَيْ (عامل)[٢٨٨] واحد ، وعلى معمولاتِ عاملٍ ، نحو : " أعلمَ زيدٌ عمراً بكراً جالساً ، وأبو بكرٍ خالداً سعيداً مُنطَلِقاً " ، وعلى منع العطف على معمولي أكثر من عاملين ، نحو : " إنَّ زيداً ضاربٌ أبوهُ لِعمرو وأخاك غلامُهُ بكرٍ " ، وأمّا معمول عاملين ، فإنْ لمْ يَكُنْ أحدهما جارّاً ، قال ابن مالك : " هو ممتنعٌ إجماعاً "[٢٨٩] ، ونقل الفارسي الجواز مطلقاً عن جماعة ، فإنْ أحدهما جارّاً فإنْ مؤخراً [٢٩٠] ، فَنقَلَ المهدوي : أنَّه مُمتنعٌ إجماعاً ، وليس كذلك ، بل جائز عند مَنْ ذَكَرنا ؛ وإنْ مقدماً[٢٩١] ، فسيبويه منع على الأشهر[٢٩٢] ، والأخفش أجازَ[٢٩٣] ، وفصَّلَ قومٌ : إنْ وَلِيَ (المخفوض)[٢٩٤] العاطف كالمثال جازَ وإلاّ امتنع .

ما يُكتَسب من الإضافة

< وهي >[٢٩٥] أحد عشر :

١– التعريف ، نحو : " غلامُ زيدٍ " .

٢– التخصيص ، نحو : " غلامُ امرأةٍ " .

٣– التخفيف ، كـ" ضارب زيدٍ " .

٤– إزالةُ القُبْحِ والتجوُّز ، نحو : " مررْتُ بالرَّجلِ الحسَنِ الوجه " .

٥– تذكيرُ المؤنثِ ، كقوله[٢٩٦]:

إنارةُ العقْلِ مَكْسوفٌ بِطَوْعِ هَوَى ... وَعَقْلُ عَاصي الهَوَى يزدادُ تَنْوِيرا

٦– تأنيثُ المذكّرِ ، كقولِهم : " قُطِعَتْ بَعْضُ أصابِعِه " .

٧– الظرفيّة ، نحو : " تُؤتِي أُكُلَها كُلَّ حِين " ، وقوله[٢٩٧]:

أنَا أَبو المُنْهالِ بَعضَ الأحْيَانْ ...

٨– المصدرية ، نحو < قوله تعالى > [٢٩٨]: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾[٢٩٩] .

٩- وجوب التصدّر ، ولهذا وجبَ تقديم المبتدأ في :" غُلامُ مَنْ عِنْدَكَ " [٣٠٠]، والخبر في نحو : " صَبيحَةَ أيّ يومٍ سَفَرُكَ " ، والمفعول في : " غُلامُ أَيِّهِمْ أكرَمْتَ " ، ومن مجرورها في نحو : " أَيِّهِمْ أنتَ أفضلُ " ، ووجب الرفع في نحو: " عَلِمْتُ أبُو مَنْ زيدٌ ".

١٠-الإعراب ، نحو : " هذه خمسةُ عَشْرِ زيدٍ " .

١١-والبناء ، وذلك في ثلاثة (أبواب)[٣٠١]:

١- كون المضاف مبهماً كـ" غير " و" مثل "و " دون " ، كقوله تعالى:﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾[٣٠٢] ، ومن دون ذلك .

٢- كون المضاف زماناً مبهماً ، والمضاف إليه " إذْ " ، نحو < قوله تعالى >[٣٠٣] : ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[٣٠٤] ، يُقرأ بجرّ " يوم " وفتحه .

٣- كونه زماناً مبهماً ، والمضاف إليه فعل مبني ، كقوله [٣٠٥] :

عَلى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلى الصِّبَا ... وَ قُلْتُ : ألمّا أصْحُ والشّيْبُ وَازِعُ ؟

جميع ما يحتاج إليه الرابط :

< وهي >[٣٠٦] أحد عشر :

١- الجُملةُ المُخبَرُ بها .

٢- الجُملةُ الموصوفةُ بها ، وهو ضمير ، ولو مقدراً مرفوعاً كقوله[٣٠٧]:

... .. رُبَّ قَتْلٍ عارُ .

، أي : هو عار أومنصوباً ، كقوله[٣٠٨]:

... وَ مَا شَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ

أي : حَمَيْتُهُ ، أو مجروراً ، نحو < قوله تعالى >[٣٠٩] : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾[٣١٠] ، فإنَّه على تقدير : (فيه) ثلث [٣١١] .

٣- الجملة الموصول بها الأسماء ، وهو ضمير غالباً مذكوراً أو مقدراً ، نحو < قوله تعالى >[٣١٢] :﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾[٣١٣] ، والحذفُ في الصلة أقوى منه ومن الصِّفة ، ومن الصِّفة أقوى منه من الخبر .

وقد يربطها تخَلُفُ الضمير ، كقوله[٣١٤] :

فَيَارَبَّ لَيْلَى أنتَ في كُلِّ موطنٍ ... وأنتَ الذِي فِي رَحمةِ اللهِ أطْمَعُ

٤- الحال إمّا واو مع الضمير أو الواو فقط ، أو الضمير فقط .

٥- المُفَسَّر لعامل الاسمِ المُشْتَغَلِ عنه .

٦– ٧ – بدل البعض والاشتمال ، هو ضمير لفظاً فقط ، نحو < قوله تعالى >[٣١٥] : ﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾[٣١٦] ، < وقوله تعالى >[٣١٧] : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾[٣١٨] ، أو مقدّراً ، نحو < قوله تعالى >[٣١٩] : ﴿ مَنِ اسْتَطَاعَ ﴾ [٣٢٠] ، أي : منهم .

تنبيه :

وجه عدم احتياج البدل الكل إلى الربط ، كونه نفس المبدل منه في المعنى ، نحو < قوله تعالى >[٣٢١] : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ﴾[٣٢٢] ، كما أنَّ نفس المبتدأ لا يحتاج إلى الربط .

٨–معمول الصفة المشبهة بالضمير فقط لفظاً ، نحو : " زيدٌ حَسَنٌ وجهَهُ " ، أو مُقدَّراً : " زيدٌ حَسَنٌ وجهاً " .

٩–جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء ، ولا يربطه أيضاً إلاّ الضمير : إمّا مذكوراً ، نحو < قوله تعالى >[٣٢٣] : ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا ﴾[٣٢٤] ، أو مقدّراً أو مَنوباً عنه ، نحو < قوله تعالى >[٣٢٥] : ﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾[٣٢٦] ، أي : منه ، أو الأصل في حجّة .

١٠–العاملان في باب التنازع ، فلا بُدَّ من ارتباطهما إمّا بعاطفٍ كما في " قامَ وَقَعَدَ أخواكَ " ، أو عَمَلِ أوَّلهما في ثانيهما ، نحو < قوله تعالى >[٣٢٧] : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا ﴾[٣٢٨] ، < وقوله تعالى >[٣٢٩] : ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴾[٣٣٠] ، أو كونه ثانيهما جواباً للأول إمّا جوابيّة الشرط ، أو جوابيّة السؤال .

١١–ألفاظ التأكيد المعنوي ، وهو الضمير الملفوظ به ، نحو : " جاءني زيدٌ نفسُهُ " .

روابط الجملة بما هي خبر :

فيه عشر :

١– الضمير ، يربط به مذكوراً أو محذوفاً مرفوعاً ، نحو< قوله تعالى >[٣٣١] : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾[٣٣٢] ، إذا قدّر : " لهما ساحران " ، أو منصوباً ، نحو < قوله تعالى >[٣٣٣] : ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾[٣٣٤] ، على قراءة[٣٣٥] ، أي قراءة رفع مع التنوين ، لا على قراءة النصب ، ومجروراً ، نحو : " السَّمْنُ مَنْوَانِ بدِرْهَمٍ " .

تنبيه :

وجود الضمير لا يحصل الرَّبط في وجوه :

١– معطوف بغير الواو ، نحو : " زيدٌ قائمٌ عمرو فهو " ، أو " ثُمَّ هو " .

٢– أنْ (يُعاد)[٣٣٦] العامل ، نحو : " زيدٌ قامَ عمرو وقامَ هو " .

٣- كونه بدلاً ، نحو : " حُسْنُ الجاريةِ أعجبني هو " ، فكأنه هو المذكر بدل اشتمال من الضمير المستتر الراجع إلى الجارية .

٢- الإشارة ، نحو < قوله تعالى >[٣٣٧] : ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾[٣٣٨] .

٣- إعادة المبتدأ بلفظه ، نحو < قوله تعالى >[٣٣٩] : ﴿ لْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾[٣٤٠] .

٤- إعادته بمعناه ، ، نحو : " زيدٌ جاءني أبو عبد الله " ، فإنَّه زيدٌ وأبو عبد الله شخصٌ واحد .

٥- عموم يشتمل المبتدأ ، نحو : " زيدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ " .

٦- أنْ يَعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير خالية منه أو بالعكس ، نحو < قوله تعالى > [٣٤١] : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾[٣٤٢] .

٧- العطف بالواو ، نحو : " زيدٌ قامَتْ هنْدٌ وَأكرَمَهَا " .

٨- شرط يشملُ على ضميرٍ مدلولٍ على جوابه بالخبر ، نحو : " زيدٌ يقومُ عمرو إنْ قامَ " .

٩- " أل " النائبة عن الضمير ، نحو < قوله تعالى >[٣٤٣]: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾[٣٤٤] ، أي : مأواه .

١٠- كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى ، نحو < قوله تعالى >[٣٤٥] : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣٤٦] .

أقسام الحال :

تنقسمُ باعتبارات :

١- باعتبار انتقال معناها ولزومه إلى قسمين : منتقلة وهو الغالب ، وملازِمة ، وذلك في ثلاث :

١- الجامدة (غير)[٣٤٧] المؤولة بالمشتق ، نحو : " هذا مالك ذهباً " ، بخلافه " بعته يداً بيدٍ "[٣٤٨] .

٢- المؤكدة ، نحو < قوله تعالى >[٣٤٩] :﴿ وَلَّى مُدْبِرًا ﴾[٣٥٠] ، < وقوله تعالى >[٣٥١] : ﴿ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا ﴾[٣٥٢] ؛ لأنَّه الحقُّ لا يكون إلاّ مصدِّقاً .

٣- التي دلَّ عاملها على تجدد صاحِبِها ، نحو < قوله تعالى >[٣٥٣] : ﴿ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾[٣٥٤].

٢– باعتبار قصدها لذاتها وللتوطئة لها – إلى قسمين : مقصودة هو الغالب ، وموطئة وهي الجامدة الموصوفة ، نحو < قوله تعالى >[٣٥٥] : ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾[٣٥٦] ، ذكر بشراً ، إنَّما هو توطئة ، لـ" سوياً " ، وتقول : " جاءني رجلٌ مُحسِناً " .

٣– باعتبار الزمان إلى ثلاثة : مقارنة ، هو الغالب ، نحو < قوله تعالى >[٣٥٧] : ﴿ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾[٣٥٨] ، ومقدَّرة ، وهي به غداً " ، أي : مقدراً ذلك ، ومحكية وهي الماضية ، نحو : " جاءني زيدٌ أمسِ راكباً " .

٤– باعتبار اليقين والتوكيد – إلى قسمين : مبيّنة ، وهو الغالب ، وتُسمّى مؤسسة أيضاً ، ومؤكدة ، وهي التي يُستَفاد معناها بدونها ، هي ثلاثة : مؤكدة لعاملها ، نحو < قوله تعالى >[٣٥٩]: ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا ﴾[٣٦٠] ، ولصاحبِها ، نحو : " جاءني القومُ طُرَّاً " ، أو لمضمون الجملة ، نحو : " زيدٌ أبوكَ عطوفاً ".

ما فرَقَ الحال والتمييز وما اجتمعا :

اجتماعهما في خمسة ، وافتراقهما في سبعة[٣٦١] :

أمَّا الاتفاق كونهما اسمان ، نكرتان ، فَضْلَيتان ، منصوبتان ، رافعتان للإبهام .

وأمَّا الافتراق :

١– أنَّ الحال يكون بخلاف التمييز .

٢– أنَّ الحال قد يتوقف معنى الكلام ، نحو < قوله تعالى >[٣٦٢] : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾[٣٦٣] ، بخلاف التمييز .

٣– الحال يتعدد بخلاف التمييز .

٤– الحال يتقدَّم على عاملها إذا كان فعلاً متصرفاً ، (أو وصفاً يشبهه)[٣٦٤] ، نحو < قوله تعالى >[٣٦٥] : ﴿ خَاشِعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ ﴾[٣٦٦] ، بخلاف التمييز ، على الصحيح خلافاً لابن مالك[٣٦٧] .

٥– حقُّ الحال الاشتقاق ، وحقُّ التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان .

٦– الحال تكون مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز ، وأمّا < قوله تعالى >[٣٦٨] : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾[٣٦٩] ، وأجازه المبرد[٣٧٠] ، ونحوه في : " نِعْمَ الرَّجُلُ رجلاً زيد " ، فمردود .

٧– الحال يرفع الإبهام عن الهيئة ، والتمييز عن الذات .

فرق العطف البيان والبدل :

في ثمانية :

١- البيان لا يقع مضمراً ولا تابعاً له ،بخلاف البدل ، وما أجازه الزمخشري فمردود[٣٧١].

٢- أنَّ البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره ، بخلاف البدل ، وأمّا قول الزمخشري أنَّ (مقام إبراهيم)عطف على (آيات بينات) ، فسهوٌ منه[٣٧٢] .

٣- أن لا يكون جملة بخلاف البدل ، نحو < قوله تعالى >[٣٧٣] :﴿ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾[٣٧٤] .

٤- أنْ لا يكون تابعاً لجملة بخلاف البدل ، نحو < قوله تعالى >[٣٧٥] : ﴿ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ﴾[٣٧٦] .

٥- إنْه لا يكون فعلاً تابعاً لفعلٍ بخلاف البدل .

٦- إنَّه لا يكون بلفظ الأول بخلاف البدل إنْ كان مع الثاني زيادة بيان ، نحو < قوله تعالى >[٣٧٧] :﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا ﴾[٣٧٨] ،على قراءة نصب (كلَّ)[٣٧٩] .

٧- أنَّه ليس في نيَّةِ إحلاله محلَّ الأول ، بخلاف البدل ، ولهذا امتنع البدل وتعيَّن البيان ، في نحو : " يازيدُ الحارثُ " ، وفي نحو : " ياسعيد كُرْزٌ " بالرفع أو بالنصب " .

٨- إنَّه ليس في التقدير بخلاف البدل ، ولهذا امتنع البدل وتعين البيان ، في نحو : " هندٌ قامَ عمرو أخوها " .

فرق اسم الفاعل والصفة المشبهة :

في أحد عشر أمراً :

١- أنْ يكون الفاعل يجيء من اللازم ، والمتعدي بخلافهما .

٢- يكون للأزمنة الثلاثة ، بخلافها ؛ لأنَّها للحاضر فقط .

٣- هو موازن للمضارع دائماً بخلافها .

٤- منصوبة تتقدَّم عليه بخلافها .

٥- معموله يكون سببياً وأجنبياً بخلافها ؛ فإنَّه سببيّ .

٦- إنَّه لا يخالف فعله في العمل بخلافها ؛ فإنَّها تنصب مع قصور فعلها .

٧- يجوز حذفه وبقاء معموله بخلافها .

٨- إنَّه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل ، وإضافته إلى مضاف ضميره ، نحو : " مرَرْتُ بقاتلِ أبيه " ، ويقبح " مرَرْتُ بحسنِ وجهِه " .

٩– يُفْصَل مرفوعه ومنصوبه عنه بخلافها عند الجمهور .

١٠–يجوز إتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولها بصفة .

١١–يجوز إتباع مجروره على المحل [٣٨٠]، نحو < قوله تعالى >[٣٨١] : ﴿ وجاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ ﴾[٣٨٢] ، ولا يجوز " هو حَسَنُ الوجهِ والبَدَنَ " ، بجر الوجه ونصب البدنَ .

قواعد ملخّصة :

شرطوا الجمود لعطفٍ إلاّ أنْ يجري المشتق مجرى الجوامد ، نحو : " إلهٌ واحدٌ " ، والاشتقاق للنعت ، والتعريف لعطف البيان ، والتنكير للحالِ ، والتمييز ، والإبهام في الظروف المكان ، والاختصاص للمبتدأ ، وذي الحال وإفراد الفاعل ونائبه ، وجملة خبر "أنَّ" المفتوحة أو خُفِفَتْ ، وخبر القول المحكي ، وخبر ضمير الشأن ، والمبتدأ ، وجملة الإنشائية في جواب غير القسم ، الاستعطاف ، وجملة فعلية في الشرط غير "لولا" ، وجملة جواب " لو" و "لولا" ، والجملتان بعد "كما" ، وجملة خبرية في الصفة ، والصلة ، والحال ، والخبر لـ"كان" و "إنَّ" ، وضمير الشأن ، والمبتدأ ، أي : خبر المبتدأ على ما قيل .

مهمات غريبة :

قد يوصف المعرّف باللام بالنكرة باعتبار الجنسية والذهنية ، نحو قوله[٣٨٣] :

لَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللئِيمِ يَسُبُّنِي ...

- ويجوز تعامل الموصول بالنكرة ، فيجوز وصفُهُ بالنكرة ، مثلاً قوله تعالى : ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾[٣٨٤] ، على أن يكون "غير" صفة للموصول .
- وقيل : يجوز أنْ يجعل النكرة صفة للمعرفة بنيّة طرح اللام .
- يجوز جعل المعرفة حالاً بنيّة طرح اللام .
- يجوز جعل استعمال النكرة في مقام المعرفة بنيّة طرح اللام ، يجوز استعمال الجمع في مقام المفرد ، كقوله : " قُتِلَ بنو فلانٍ " ، قال العلاّمة النسفي[٣٨٥] في بعض رسائله[٣٨٦]: قد يذكر الجمع ويُراد به المفرد، كقوله تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾[٣٨٧] .
- ويجوز استعماله أيضاً في الاثنين ، قيل : هذا حقيقة ، وقيل : مجاز ، وقيل : غير صحيح ، ويوهم من كلام بعض المحققين استعمال المفرد في مقام الجمع ، كقوله تعالى :﴿ وَهَنَ الْعَظْمُ ﴾[٣٨٨].
- وبعض الضمير يجوز تنكيره ، كالضمير الذي يرجع إلى ما لم يختص بشيء ، نحو : " أرجلٌ قامَ أبوه ؟ " .

- يجوز الإشارة إلى الشيئين أو أكثر ، وأيضاً إرجاع ضمير المفرد إلى شيئين أو أكثر ، كذلك كقول رؤبة يمدح بقرة [٣٨٩]:

فيها خطوطٌ مِنْ سَوادٍ وَبَلَقٍ كأنه توكيع على البهق

على رجوع ضمير كان إمّا إلى سواد وبلق ، أو خطوط .

- يجوز إرجاع ضمير المذكر إلى المؤنث بتأويل اللفظ ، أو المذكور ، أو الشخص ، وضمير المؤنث إلى المذكر بتأويل الكلمة ، أو النفس ، أو الذات وغيرها .
- كلُّ كلمة ذات تاء تأتي كالمقدمة ، والذات يجوز تعامله بمعاملة التذكير نظراً إلى أصله ، وبالتأنيث نظراً إلى صورته .
- يجوز تعلّق الجار والظرف على الناقص إلاّ ليس على الصحيح ؛ لعدم حدوثه ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا ﴾[٣٩٠] ، ويجوز تعلقهما بالحروف المعاني مطلقاً ، قيل : بشرط كونه نائب عن فعلٍ ، نحو : " أكرمت المسيء لتأديبه " ، لم تعلقه بالفعل لفساد المعنى ، لكن الجمهور يقدرون فعلاً ، أي : انتفى في المثال مثلاً .
- يجوز حذف الجار في ماعدا المشهور توسعاً ، نحو < قوله تعالى >[٣٩١] ﴿ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾[٣٩٢] ، أي : على سرٍ ، ونكاحٍ ، < وقوله تعالى >[٣٩٣] : ﴿ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾[٣٩٤] ، أي : عزَّ أمره .
- قد ينفصل المجرور عن جاره ، كقوله تعالة : ﴿ فَبِما رَحْمَةٍ ﴾[٣٩٥] ، وقولهم : " ضربتني من غير ماجرم " ، عن الحوفي .
- جواز كونه المبتدأ نكرة مخصصة ، كقوله تعالى: ﴿ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾[٣٩٦] ، على أنْ يكون " ظلمات " مبتدأ .
- يجوز إرجاع الضمير إلى لفظ مفرد باعتبار معناه ككلِّ[٣٩٧] ، في قوله تعالى :﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾[٣٩٨] .
- ويمكن جعل المصدر من هذا القبيل .
- أجاز[الشر][٣٩٩] العلامة تقدم الفاعل على الفعل ، نحو " زيدٌ قامَ وعمرو قعد " .
- منع ابن عصفور تعدد الخبر مطلقاً [٤٠٠]، وأبو علي ومَنْ تبِعَه ، بشرط الاختلاف جملة وإفرادا[٤٠١].
- قد يقع الجملة المعترضة بين الجار والمجرور ، نحو: " اشتَرَيْتُهُ بأرَى أَلْفِ دِرْهَمِ " .
- وبين الفعل وحرف التنفيس .
- وبين قد والفعل .

- وبين النفي ومنفيه .
- وبين حرف الناسخ وما دخَلَ عليه .
- يجوز إرجاع ضمير المذكر إلى المؤنث وبالعكس بعتبار معنى مجازي مذكر أو مؤنث معتبر في ذلك اللفظ ، كقوله تعالى : ﴿ كَأْساً لا لَغْوٌ فِيها ﴾[٤٠٢] ، فإنَّ ضمير " فيها " عائد إلى الكأس ، باعتبار محله الذي هو الخمر .
- يجوز كل من المفاعيل نائب الفاعل عند عدم المفعول به .
- يستوي في لفظ الأحد ، الفرد ، المثنى ، والمجموع ، والمذكر ، والمؤنث .
- يجوز إرجاع الضمير بفحوى الكلام ولم يُذكرْ صراحة ، كقوله تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾[٤٠٣] ، أي : مبدعهما .
- اللام قد يكون عوضاً عن المضاف إليه ، كقوله تعالى : ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[٤٠٤].
- قد يتعلق الظرف بفحوى الكلام بلا احتياج اعتبار لفظ عند بعض النحاة .
- إذا وقع الشَّرط حالاً ، فلا يحتاج إلى الجزاء نحو : " أُكرِمْكَ إنْ جئْتَنِي " ، أي : حال مَجيئَكَ لي ، عدَّ مِنْ هذا الشَّرط الوصلية ، قد يُؤنث الموصول الذي هو عبارة عن المذكر باعتبار معنى تأنيثي مفهوم من ذلك المذكر .

قواعد منثورة غير مختصة بالفن المعاد المعرف عين الأول والمنكر غيره :

- نفي المقيد راجع إلى القيد .
- المحتمل يُحمل على المُيقنِ المعنى إذا دعى إلى أمرٍ ، والإعراب يمنعه يحافظ على صحة المعنى ، ويؤول لصحة الإعراب ، نحو < قوله تعالى >[٤٠٥]: ﴿ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾[٤٠٦] ، فالمعنى : دع لها تعلق يوم برجعٍ[٤٠٧] ، والإعراب يمنعه للفصل بين المصدر ومعموله ، فيُقدَّر له فعل يدلُّ عليه .
- مقابلة الجمع بالجمع يقتضي انقسام الآحاد على الآحاد ، نحو < قوله تعالى >[٤٠٨]: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾[٤٠٩] .
- التغليبُ في متعدد لبعضه حكمٌ ليس للآخر ، فيرجحُ ذلك الجهة من الجهات ، ويعطي الآخر حكمه ، وذلك إمّا كثرتُهُ أو خفةُ لفظهِ ، أو ذكورتُهُ أو ذكورةُ مدلولهِ ، أو شرفهُ أو حضورهُ .
- قد يُستعمل الأخبار عن مقام الانشائي سواء انسلخ إلى معنى الطلب ، نحو : " مات فلانٌ رحمة الله عليه " ، حيث لا يُعطف جملة " رحمهُ " على مات ، أو لم ينسلخْ بل بقيَ على خبريته ، هو إمّا (للتفاؤل)[٤١٠] ، بأنَّه واقعٌ ينبغي أنْ يُخبر واقعاً ، أو لإظهار الحرص

في وقوعه ، أو لقصد الكتابة ، أو لإظهار تهيئِ الأسباب ، أو الدلالة على الكمال ، أو الاستشعار بالاستغناء عن السؤال ، أو قصد إدخال السرور في قلبه وغيرها .

- وقد يُستعمل الانشاءُ مقام الاخباري ، إمّا لإظهار زيادة الرضا بمدلول لفظ الطلب كأنَّه مطلوبُ حقيقة ، أو للإيماء إلى أنَّه محبوبٌ ، أو مرغوبٌ ، أو غريبٌ ، أو عجيب براده حصوله ، ويطلبُ نوعه .
- قد يُعبَّرُ عن الماضي ، أو الاستقبال بالحال للمبالغة ، كأنَّه إحضارُ حقيقة ، كقوله تعالى : ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾[٤١١] ، ونحو < قوله تعالى >[٤١٢] : ﴿ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾[٤١٣] .
- للّفظِ قد يكون على تقدير ، وذلك المقدّر على تقدير آخر ، نحو < قوله تعالى >[٤١٤] : ﴿ وَما كانَ هذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرى مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾[٤١٥] ، فإنَّ يُفترى مؤول بالافتراء ، والافتراء مؤول بمُفْتَرى ، كثيراً ما يُغتَفر في الثواني ما لا يُغتفر في الأوائل ، نحو : " كَلُّ شاةٍ وَسَخْلَتِها بدِرْهَمٍ " ، " ورُبَّ رَجُلٍ وَأَخيه " .
- اتَّسعوا في الظروف والجار والمجرور ما لم يتسع في غيرهما ، وفصل الفعل الناقص عن معموله ، والفعل التعجب عن المتعجب منه ، وبين حرف الناسخ ومنسوخه ، وبين المضاف وحرف الجر ومجرورها ، وقَدَّمُوهما خبرين على الاسم في باب " إنَّ " ومعمولين للخبر في باب " ما " وغيرهما[٤١٦] .
- القلبُ كقوله[٤١٧] :

وَمَهْمَهِ مُغْبَرَّةٍ أَرْجاؤُهُ ... كَأَنَّ لَونَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

- أي : كأنَّ لون سمائه لغبرتها لون أرضه ، وعكس التشبيه مبالغةً ، وحذف المضاف قصد المعنى الحقيقي في لفظ مع ملاحظة معنىً آخر يناسبه لفائدة أعطائهما معاً ، فتارةً يجعلُ المذكورَ أصلاً والمحذوفَ حالاً ، وتارةً يجعلُ بالعكس ، كقوله تعالى :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾[٤١٨] ، أي : ولا تضمُّوا إليها آكلين .

- المشاكلة ذكرُ لفظٍ بغيره لوقوعه في صحبته ، نحو < قوله تعالى >[٤١٩] :

﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ﴾[٤٢٠].

- اللغة والنشر المشهور إجمالٍ متعدد ، أو لائم ثُمَّ تفصيلها .
- الالتفات : هو نقل من كلٍّ من الخطاب والغيبة والحكاية إلى الآخر ، والتعبير به عنه .

-تمَّت بعونِ الله-

الهوامش

[١]– الخادمي : نسبة إلى قرية : "خادم" الذي وَلد وترعرع فيها ، وهي إحدى قرى قونية ، ينظر : الأعلام للزركلي : ٦٨/٧ .

[٢]– الحُسَيْنِي : نسبة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٦٧/١ .

[٣]– القونوي : نسبة إلى مدينة قونية التي تُعد من المدن الإسلام العظيمة في بلاد الروم في حينها .

[٤]– النقشبندي : فرقة صوفية تعود نسبتهم إلى شيخهم بهاء الدين نقشبند (ت ٧٩١هـ) ، ينظر : الوصول إلى طبقات الفحول : ٣٧٣/٥ .

[٥]– معجم المؤلفين : ١٢/ ٣١ .

[٦]– القونية : مجموعة قرى تابعة للأناضول في تركيا .

[٧]– ينظر : معجم المفسرين : ٣٦٠/٢ ، وهدية العارفين : ٤٤٥/٢ .

[٨]– ينظر تحقيق حاشية على سورة الأخلاص لابن سينا ، هارون بكر أكغلو) : ٧٢ بتصرف .

[٩]– الأعلام للزركلي : ٦٨/٧ .

[١٠]– معجم المؤلفين : ١٢/ ٣١ ، وينظر تحقيق حاشية على سورة الأخلاص لابن سينا ، هارون بكر أكغلو) : ٧٢ بتصرف .

[١١]– الأعلام : ٧/ ٦٨ ، و هدية العارفين : ٢/ ٣٣٣ ،و ايضاح المكنون ١: ٥٤، ١٨٠

[١٢]– نقلا عن المحقق عوض جدوع أحمد – قسم الدراسة – تحت عنوان (رسالة في الاستثناء (إلا ما شاء ربك) لأبي سعيد الخادمي ، وينظر : أيضاح المكنون : ٢١٥/٣ ،و هدية العارفين : ٤٤٥/٢ .، وفهرس الفهارس : ١٠٢٢/٢ ،و إيضاح المكنون : ٤٥٧/٤ .

[١٣]– ينظر : هدية العارفين ١/ ١٧٥، و ايضاح المكنون ٢/ ٤٥٧ .

[١٤]– ينظر : إيضاح المكنون : ٥٤/٤ ،و هدية العارفين : ١/ ٣٩٣ ،و معجم المؤلفين : ٤/ ٢٣١ .

[١٥]– ينظر : هدية العارفين : ٤٨٥/١ ،و إيضاح المكنون : ٥٥٩/٤ ،و معجم المؤلفين : ٦/ ١٤١ .

[١٦]– صاحب كتاب إيضاح المكنون يرى أنَّه مصطفى بن أحمد بن مصطفى الخادمي : ٤/ ٥٨٩ .

[١٧]– ينظر : هدية العارفين :٤٥٢/٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٢:/ ٢٣٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٨٠٩/٢ ، ٢/ ١٩٧٤ .

[١٨]– الأعلام للزركلي : ١/ ٢٤٣ . الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحواللغة، جمع وإعداد: مجموعة من الباحثين، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، ط١ ،١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، ٣٨٣/١ .

[١٩]– ينظر : إيضاح المكنون : ٥٤/٤ ،و هدية العارفين : ١/ ٣٩٣ ،و معجم المؤلفين : ٤/ ٢٣١ .

[٢٠]– الاعلام للزركلي : ٧/ ٦٧ ، ومعجم المؤلفين : ٣١/١٢ .

[٢١]– ينظر : تحقيق رسالة في الاستثناء (إلا ما شاء ربك) لأبي سعيد الخادمي ، أ.م.د . عوض جدوع أحمد :

[٢٢]– ينظر : عثمانلي مؤلفلري ١: ٢٩٦ ، و فهرست الخديوية ٢: ٧٠، ٦: ١٤١، و سركيس: معجم المطبوعات ٨٠٨، ٨٠٩، وفهرس الأزهرية ٢: ٧٢، ٦: ٢١٦، فهرس دار الكتب المصرية ٦: ١٦٥ ،و ودار الكتب الشعبية ١٠: ١٧١ ، وطوبقبو ٢: ٣٦٧ ،وهدية العارفين للبغدادي : ٢: ٣١٣ ، والكشاف لأسعد أطلس ١٠٢ ،ومخطوطات الدار ١: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١ ،و التحرير الوجيز لزاهد الكوثري : ٢١ ،و ايضاح المكنون ١: ٥٤، ١٨٠، ٢: ٩٨، ٣٥٩، ٤٣٠ ،و ينظر : والأعلام : ٦٨/٧ ،و ومعجم المؤلفين : ومكتبة الدولة برلين ، ومركز جمعة الماجد .

[٢٣]– ينظر الأعلام ٦٨/٧، هدية العارفين ١/ ١٧٥ ، معجم المؤلفين ١٧٨/٢ ، إيضاح المكنون ٣٥٩/٤ .

[٢٤]– حققه الدكتور عمر مصطفى أحمد الأستاذ في جامعة الأزهر ونشرته دار الصالح في القاهرة بتأريخ ٢٠١٩م .

[٢٥]– (هذه الرسالة سجلت وحققت على يد أ.د. جاسم الحاج جاسم – كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية في ٢٠٢٠م) .

[٢٦]– (هذه الرسالة سُجلت وحققت في كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية على يد الدكتور نفسه في ٢٠٢١).

[٢٧]– من مخطوطات مركز جمعة الماجد برقم ٦٩٧٣٩٩ .

[٢٨]– نشرته: مطبعة الحلبي الطبعة: بدون طبعة، ١٣٤٨هـ عدد الأجزاء: ٤ .

[٢٩]– وكتابه هذا شرحه علماء منهم ولده الشيخ عبد الله الخادمي المتوفى سنة ١١٩٢هـ، والشيخ سليمان بن عبد الله القره آغاجي الحنفي المفتي ببلده المتوفى سنة١٢٨٧هـ، والشيخ عبد الله نجيب بن العينتابي القاضي الحنفي المتوفي سنة ١٢١٩هـ (هدية العارفين ٦٢٥/١) . وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق (خالد عزيزي) ونشرته مؤسسة الرسالة ناشرون في العام ٢٠١٦م .

[٣٠]– طبعت بتحقيق أبي هاشم الأثري – القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠١٨ [١٤٤٠] .

[٣١]– دراسة وتحقيق خالد عزيزي – موسسة الرسالة ناشرون –

[٣٢]– شرح وتحقيق د.هارون بيكير أوغلو – ونشر في مجلة الدراسات الإسلامية ، ٣٥ (٢٠١٦): ٧١–١٢٥ .

[٣٣]– حققها ثائر جلوي العلواني في رسالة ماجستير كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد في العام ٢٠١٩م .

[٣٤]– شرح وتحقيق مصطفى محمود الأزهري – نشرته دار ابن القيم للنشر ؛ القاهرة : دار ابن عفان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤ [٢٠١٣] .

[٣٥]– دراسة وتحقيق الدكتور عوض جدوع أحمد – نشر ضمن وقائع مؤتمر في تركيا – ٢٠١٧ .

[٣٦]– سجلت قيد الدراسة والتحقيق د. جاسم الحاج – الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية ٢٠٢٠ م .

[٣٧]– نشر في القاهرة : المطبعة العثمانية / ١٨٩٢م .

[٣٨]– مخطوط ميكروفيلم محفوظ بدار الكتب القومية برقم (٥٧٤) تفسير تيمورية .

[٣٩]– مخطوط في مركز جمع الماجد برقم ١١٢٧٣٩ .

[٤٠]– الأعلام : ٧/ ٦٢٥ .

[٤١]– (المغني) ما أثبته من عنوان كتاب مغني اللبيب وهو الصحيح .

[٤٢]– (ركنها) ما أثبته من المغني هو الصحيح مناسبة للسياق .

[٤٣]– زيادة للتعظيم .

[٤٤]– سورة الذاريات : الآية ٢٥ .

[٤٥]– زيادة للتعظيم .

[٤٦]– سورة الذاريات : الآية ٢٥ .

[٤٧]– في الأصل (فلا إلاّ أن ضر معنوياً) وما أثبته من مغني اللبيب هو الصحيح مناسبة للسياق .

[٤٨]– في الأصل (تكو) ليس هناك مبرر لحذف حرف النون .

[٤٩]– (وذا) هو اختصار لـ(هذا) .

[٥٠]– زيادة للتعظيم .

[٥١]– سورة القيامة : الآية ١ .

[٥٢]– زيادة للتوضيح : قد اختلف العلماء في (لا) في هذه الآية:

فقال البصريّون والكسائيّ وعامّة المفسرين: أنّها زائدة، ومعناها : أقسم.

وأنكر الفرّاء هذا، وقال: لا تكون (لا) زائدة في أوّل الكلام، وقال: "إنَّ (لا) هُنا ردّ لكلامٍ من المشركين متقدّم؛ كأنّهم أنكروا البعث فقيل لهم: لا، ليس الأمر كما تقولون؛ ثم قال: {أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَة} ". معاني القرآن للفراء : ٢٠٧/٣.

وقيل: إنّها زيدَت توطئة لنفي الجواب؛ والتّقدير: لا، أقسم بيوم القيامة لا يُتركون سُدىً.

ورُدّ بقوله تعالى: {لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} [البلد: ١] ؛ فإنّ جوابه مثبت وهو: {لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ} [البلد: ٤] ؛ ومثله: {لاَ أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ} [الواقعة: ٧٥].

وقيل: هي نافية، ومنفيّها (أُقْسِمُ) ؛ وذلك على أن يكون إخبارًا لا إنشاءً؛ واختاره الزّمخشريّ، قال: "والمعنى في ذلك: أنّه لا يقسم بالشّيء إلاّ إعظامًا له بذلك، عليه قولُه تعالى: {فَلاَ أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ} ؛ فكأنّه بإدخال حرف النّفي يقول: إنّ إعظامي له بإقسامي به كلا إعظام، يعني: أنّه يستأهل فوق ذلك". الكشّاف ١٦٣/٤.

ينظر: مجاز القرآن ٢٧٧/٢، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجّاج ٢٥١، والأزهيّة ١٥٣– ١٥٧، وأمالي ابن الشّجريّ ١٤١/٢– ١٤٤، والمغني ٣٢٨، ٣٢٩..

[٥٣]– " قَالَ الْكسَائي وَهِشَام والسهيلي فِي نَحْو ضَرَبَنِي وَضربت زيدا إِن الْفَاعِل مَحْذُوف لَا مُضْمر وَقَالَ ابْن عَطِيَّة فِي {بئس مثل الْقَوْم الَّذين كذبُوا} إِن التَّقْدِير: بئس الْمثل مثل الْقَوْم فَإِن أَرَادَ الْفَاعِل لفظ الْمثل محذوفا فمردود وَإِن أَرَادَ تَفْسِير الْمَعْنى وَأَن فِي بئس ضمير الْمثل مستترا فَأَيْنَ تَفْسِيره وَهَذَا لَازم للزمخشري فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَقْدِيره بئس مثلا وَقد نَص سِيبَوَيْهِ على أَن تَمْيِيز فَاعل نعم وَبئسَ لَا يحذف وَالصَّوَاب أَن {مثل الْقَوْم} فَاعل وَحذف الْمَخْصُوص أَي مثل هَؤُلَاءِ أَو مُضَاف أَي مثل الَّذين كذبُوا وَلَا خلاف فِي جَوَاز حذف الْفَاعِل مَعَ فعله نَحْو {قَالُوا خيرا} وَيَا عبد الله وزيدا ضَربته" ، مغني اللبيب : ١/ ٦٦١ ،و ينظر : شرح الأشموني : ٤٥٧/١ ،و همع الهوامع : ٣/ ١٢١ .

[٥٤]– في الأصل (لزجاج) وما أثبته هو الصحيح مناسبة للسياق .

– الْأَخْفَش منع فِي نَحْو الَّذِي رَأَيْت زيد أَن يُؤَكد الْعَائِد الْمَحْذُوف بِقَوْلِك نَفسه لِأَن الْمُؤَكّد مُرِيد للطول والحاذف مُرِيد للاختصار وَتَبعهُ الْفَارِسِي فَرد فِي كتاب الأغفال قَول الزّجاج فِي {إِن هَذَانِ لساحران} أَن التَّقْدِير : إِن هَذَانِ لَهما ساحران فـ، قَالَ الْحَذف والتوكيد بِاللَّامِ متنافيان ، وَتبع أَبَا عَليّ أَبُو الْفَتْح فِي عدم جوازه فِي : " الَّذِي ضربت نَفسه زيد " ، كَمَا لَا يجوز إدغام نَحْو : اقعنسس ؛ لما فيهمَا جَمِيعًا من نقض الْغَرَض ، وتبعهم ابْن مَالك فِي عدم الجواز فِي حذف عَامل الْمصدر الْمُؤَكّد كـ" ضربت ضربا " ؛ لِأَن الْمَقْصُود بِهِ تَقْوِيَة عَامله وَتَقْرِير مَعْنَاهُ والحذف

مناف لذَلِك ، ويبدوا أنّهم مخالفون للخليل وسيبويه أَيْضا .ينظر : الخصائص : ١٢٨/١ ،و مغني اللبيب : ٧٩٣/١ ،و همع الهوامع : ٣/ ١٧١ .

[٥٥]- عن سيبويه أنّ الأمر والنهي لا يكونان إلا بفعل ، نحو : " زيداً اقتلْهُ " ، والتقدير : عليك زيداً ؛ لأنّه أمراً للغائب بمنزلة أفعل للمخاطب ، ففي " زيداً فاضربه " ، إنّما أراد تفسير المعنى لا الإعراب ، وإنّما التقدير : إلزم زيداً . ينظر : الكتاب : ١/ ١٣٨ ،و المفصل : ١/ ٧٧ ،و مغني اللبيب : ٧٩٤/١ .

[٥٦]- في الأصل (أن لا يكون) وهو خطأ وما اثبته هو الصحيح من المغني .

[٥٧]- قد منع البصريون حذف المفعول الثاني من نحو : " ضَرَبَني وَضَرَبْتُهُ زيدٌ " ، ؛ وذلك لئلا يتسلط على "زيد " ، ثمَّ يقطع عنه برفعه بالفعل الأول ، ولاجتماع الأمرين امتنع عند البصريين أيضا حذفُ المفعول في نحو : " زيدُ ضربته " ؛ ففي حذفه تسليط "ضرب" على العمل في " زيد " ، مع قطعه عنه ، وإعمال الابتداء مع التمكُّن من إعمال الفعل . ينظر : مغني اللبيب : ٧٩٥/١ ،و شرح ابن عقيل : ١٦٥/٢ .

[٥٨]- زيادة للتوضيح من المغني .

[٥٩]- عند سيبويه إذا اعترض شرط على آخر ، نحو :" إنْ أكلْتِ إنْ شَرِبْتِ فأنتِ طالقٌ " ، فالجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف ، وابن مالك أنّه لايقدر جواب أصلاً ، أمّا الأخفش فإنَّ الجواب هما ، وعن سيبويه : قد يُجعل الشرط كالظرف ، ففي مذهبه احتمالان – الأول : قضية كلام مَنْنقل عنه ، أي سيبويه ، والثاني : قول أبي حيان ، والصحيح أنّها لا تُ طلق حتى يتقدَّمَ المؤخر ويؤخر المقدم ، وبهذا أنَّ الشرط الثاني قُيدَ في الأول ، فلابدَّ من تقدمه عليه ، إذْ لو تأخر لم يشبه الظرف ،

[٦٠]- في الأصل (تعليله) وهو خطأ والصحيح ما أثبته من المغني : ٢/ ٦٨٠ بتحقيق مازن المبارك .

[٦١]- زيادة للتوضيح من المغني مناسبة للسياق :٢ / ٦٨١ ، بتحقيق مازن المبارك .

[٦٢]- (محمد بن موسى أبو بكر الواسطي) ينظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٤، وطبقات الصوفية ٣٠٢-٣٠٦ وحلية الأولياء ١٠/ ٣٤٩، والرسالة القشيرية ٣٢ ،و والأعلام ٧/ ١١٧ .

[٦٣]- ينظر: أحمد بن بكر العبدي أبو طالب صاحب كتاب شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي، كان نحوياً لغوياً قيماً بالقياس والإفتنان في العلوم العربية، أخذ عن القاضي أبي سعيد السيرافي، وأبي الحسن الرماني، وأبي علي الفارسي، (ت ٤٠٦هـ) في خلافة القادر بالله ، ينظر : وفيات الأعيان : ١/ ١٠١ ، و معجم الأدباء : ٢٠٤/١ ،و بغية الوعاة : ١/ ٢٩٨ ،و الأعلام :١٠٤/١ .

[٦٤]- زيادة للتعظيم .

[٦٥]- سورة يوسف : الآية ١٨ ، ٨٣ .

[٦٦]- زيادة للتعظيم .

[٦٧]- سورة الأنعام : الآية ٨٠ .

[٦٨]- وهو قول أبي العباس وأبي سعيد وأبي علي ، وأبي الفتح وأكثر المتأخرين ، قال سيبويه : " إنَّ المحذوف الأولى " ، واختاره ابن مالك . ينظر : مغني اللبيب : ٨٠٨/١ .

[٦٩]- قال عمرو بن معدي كرب (تراه كالثَّغامِ يُعَلَّ مسْكاً ... يسوء الفاليات إذا فليني) .

والشاهد فيه: حذف إحدى النونين في "فليني". هذَا هُوَ الصَّحِيح ، وَفِي الْبَسِيط أَنه مجمع عَلَيْهِ لِ؛ أَن نون الْفَاعِل لَا يَلِيق بهَا الْحَذف ، وَلَكِن فِي التسهيل أَن الْمَحْذُوف الأولى ، وَأَنه مَذْهَب سِيبَوَيْهِ . : والبيت من شواهد سيبويه ٥٢٠/٣،و شرح أبيات سيبويه ٣٠٤/٢، و المغني : ٨٠٨/١ ،وخزانة الأدب ٣٧١/٥ .

[٧٠]– زيادة للتعظيم .

[٧١]– سورة الليل : آية ١٤ .

[٧٢]– ينظر : نغني اللبيب : ٢/ ٢٤٧ ،المحذوف منهما واو (مَفْعول) ، والباقي عَينُ الكلمة خلافاً للأخفش ،و شرح ابن عقيل :٢/٥٧٦ .

[٧٣]– ينظر : المغني : ٢/ ٢٤٧ ، المحذوف منها ألف الإفعال والباقي عينُ الكلمة خلافاً للأخفش ،و شرح ابن عقيل :٢/٥٧٦ .

[٧٤]– صدر البيت (يا مَنْ رأى عارِضاً أُسَرُّ به .....) رواية عن الكتاب : ١/١٨٠ ، والمغني : ٢/ ٢٤٧ .

[٧٥]– البيت للفرزدق ، ولم أعثر عليه في ديوانه وصدر البيت (يَا مَنْ رَأى عارِضاً أُسّرُ به ...) ، ينظر: الكتاب (١/١٨٠). ،والخصائص (٥٧٥)، المفصَّل (١٣٥) ، شرح التسهيل (٣/١١٥)، شرح الرضي على الكافية (٢/٢٥٨)، و حاشية الصبَّان (٢/٤١٤)، وعند ابن هشام هو الصحيح ، خلافاً للمبرد ، ينظر : المقتضب : ٤/٢٢٩ ،و مغني اللبيب : ٢/٦٨٦ بتحقيق / مازن المبارك .

[٧٦]– زيادة للتوضيح من المغني .

[٧٧]– زيادة للتعظيم .

[٧٨]– سورة يوسف : آية ٨٢ .

[٧٩]– زيادة للتعظيم .

[٨٠]– سورة الأعراف : آية ٨٥ .

[٨١]– زيادة للتعظيم .

[٨٢]– سورة البقرة : آية ١٩٧ .

[٨٣]– زيادة للتعظيم .

[٨٤]– سورة الأعراف : آية ١٥١ .

[٨٥]– زيادة للتعظيم .

[٨٦]– سورة الروم : آية ٤ .

[٨٧]–. زيادة للتعظيم .

[٨٨]– سورة البقرة : أية ٣٨ .

[٨٩]– (فلا خوفٌ عليهم) البقرة من آية ٣٨ : إذا كان (عليهِم) متعلقة بالخوف يكون الخبر محذوف ، يعني لا خوف عليهم من أي مكروه ، أو لا خوف واقع عليهم ، إذاً الرفع فيها احتمالين : أن يكون (عليهم) متعلق بخوف ، فيكون الخبر محذوف تقديره: كائن أو موجود ، أو (عليهم) هو الخبر (الخوف عليهم) فإعراب (لا خوف عليهم) : (لا) : إمّا عاملة عمل ليس ، وقسم يجعلها مهملة ، فيكون خوف مبتدأ وعليهم خبر . فالقراءة بتنوين (فَلَا خَوْفٌ) . قال أبو منصور: وهو الجيد عند النحويين، المختار إذا تكرر حرْف النفي، وقرأ يعقوب وحده (فلا خوفَ) وهو جائز في العربية، وإن كان المختار ما عليه الجماعة. ينظر : معاني القراءات للأزهري : ١/١٤٨ .

[٩٠]–في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٩١]– زيادة للتعظيم .

[٩٢]– سورة طه : آية ٩٦ .

[٩٣]– جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري : ١٤٩/١٦ ،و تأويلات أهل السنّة (تفسير الماتريدي) :٣٠٣/٧ ،وتفسير القرآن للسمعاني : ٣٥٢/٣.

[٩٤]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٩٥]– زيادة للتعظيم .

[٩٦]– سورة النجم : آية ٩ .

[٩٧]– ينظر : غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني : ١٤/١ ،و السراج المنير : ١٢٣/٤ .

[٩٨]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٩٩]– زيادة للتعظيم .

[١٠٠]– سورة الصافات : آية ٤٨ ،وسورة ص آية ٥٢ .

[١٠١]– زيادة للتعظيم .

[١٠٢]– سورة التوبة آية ٨٢ .

[١٠٣]– إعراب القرآن وبيانه : ١٤٣/٤ .

[١٠٤]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٠٥]– زيادة للتعظيم .

[١٠٦]– سورة المائدة : آية ٦٨ .

[١٠٧]– زيادة للتعظيم .

[١٠٨]– سورة الجاثية : آية ٣٢ .

[١٠٩]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١١٠]– زيادة للتعظيم .

[١١١]– سورة الحديد : آية ١٠.

[١١٢]– سورة النحل : آية ٨١ ، (... والبرد) في الأصل زيادة في الآية وهو تحريف .

[١١٣]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١١٤]– زيادة للتعظيم .

[١١٥]– سورة البقرة : آية ٦٠ ، (أَنِ ...) في الأصل زيادة في الآية وهو تحريف .

[١١٦]– جامع البيان في تأويل القرآن : ١١٩/٢ ،و الكشاف : ١٤٣/١ ،و زاد المسير في علم التفسير : ٧٠/١ .

[١١٧]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١١٨]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١١٩]– قيل : أنَّ سيبويه والخليل قد أجازا ذلك ، ومنعه أبو الحسن ومن تبعه ، ينظر :الكتاب : ١/ ٤٣١–٤٣٢ ،و مغني اللبيب : ٢/ ٢٥٥ .

[١٢٠]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٢١]– زيادة للتعظيم .

[١٢٢]– سورة الهمزة : الآيتان ٥ –٦ .

[١٢٣]– زيادة للتعظيم .

[١٢٤]– سورة فصلت : آية ٤٦ وسورة الجاثية : أية ١٥ .

[١٢٥]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٢٦]– زيادة للتعظيم .

[١٢٧]– سورة الرعد : آية ٣٥ .

[١٢٨]– ديوان الأعشى ميمون : ٢٣٣ ، وعجز البيت (... وإنَّ في السفر ما مضَى مهلا) ، من شواهد الكتاب : ١٤١/٢ ،و الخصائص : ٢٧٣/٢ ،و شرح المفصل عجز البيت (... وإنْ في السفر إذْ مضوا مهلا): ١/ ٢٥٨ .

[١٢٩]– في الأصل : لنا (من) ارتحالا فـ(من) زائدة لا حاجة للسياق اليها وربَّما هي من عمل الناسخ .

[١٣٠]– حصل اختلاف من جهتين الأولى : في روايتي اللسان (برح) : " سعد بن ناشب " ، وهو خطأ ، وإنّما هو (سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ثعلبة ، ينظر : الحماسة : ٥٠٠ ، بشرح المرزوقي ،والخزانة : ١/ ٢٢٣–٢٢٤ ، ومن جهة الرواية كذا في اللسان (نيرانها) ، أمّا في كتاب سيبويه : ٢/ ٥٨ ، (من فرَّ) .

[١٣١]– زيادة مناسبة للسياق .

[١٣٢]– زيادة للتعظيم .

[١٣٣]– سورة النساء : آية ٩٢ ، وسورة المجادلة : آية ٣ .

[١٣٤]– زيادة من المغني لبيان المراد معنىً وإعراباً .

[١٣٥]– زيادة من المغني لبيان ما ذكر آنفاً .

[١٣٦]– زيادة للتعظيم .

[١٣٧]– سورة يوسف : آية ١٨ وآية ٨٣ .

[١٣٨]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٣٩]– زيادة للتعظيم .

[١٤٠]– سورة الانشقاق : آية ١ .

[١٤١]– زيادة للتعظيم .

[١٤٢]– سورة النحل : آية ٣٠ .

[١٤٣]– في الأصل ورد (وإذا قيلَ لهم ماذا أنزل ربُّكم قالوا خيراً) تحريف إذْ خلط المصنف بين آيتين بين آية من قوله تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ....) من سورة النحل : آية ٢٤ . وبين آية من قوله تعالى : (... مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا) من سورة النحل : آية ٣٠ .

[١٤٤]– أي أنزل خيرا ، ينظر : الهداية إلى بلوغ النهاية : ٦/ ٣٩٨١ ، والكشاف : ٢/ ٦٠٣ .

[١٤٥]– زيادة للتعظيم .

[١٤٦]– سورة الرعد : آية ٢٤ .

[١٤٧]– دعاء الملائكة لهم بالسلامة جزاء الصبر ، ينظر : الهداية : ٣٧٢٨/٥ .

[١٤٨]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٤٩]– زيادة للتعظيم .

[١٥٠]– سورة الأنعام : آية ١٤٩ .

[١٥١]– زيادة للتعظيم .

[١٥٢]– سورة البقرة : آية ١٣ .

[١٥٣]– زيادة للتعظيم .

[١٥٤]– سورة الفرقان : آية ٤١ .

[١٥٥]– ديوان جرير : ٧٧ ،وصدر البيت الشعري (حَمَيْتَ حِمَى تِهامةَ بَعْدَ نَجْدٍ ...)، من شواهد مغني اللبيب : ٧٠٤/٢،و شواهد كتاب شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية : ٢٦٢/١ .

[١٥٦]– ينظر : مغني اللبيب / ٢/ ٧٠٤ .

[١٥٧]– ديوان أمرئ القيس / ١٠٩ ، البيت هو (فَأَقْبَلَتُ زَحفاً على الرُّ كْبَتَيْنَ ... فثوبٌ لبسْتُ وثَوبٌ أَجُرُّ) ، من شواهد شرح ابن عقيل : ٢١٩/١ ،و شواهد المقاصد النحوية :١/ ٥١٩ .

[١٥٨]– زيادة للتعظيم .

[١٥٩]– سورة الضحى : آية ٣ .

[١٦٠]– ينظر : أمالي السهيلي : ٧٨ ،و نتائج الفكر : ٢٧٠–٢٧١ .

[١٦١]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٦٢]– ورد في الأصل (أن) ، ما أثبته من المغني : ٢/ ٢٦١ .

[١٦٣]– زيادة للتعظيم .

[١٦٤]– سورة الرعد : الآيتان ٢٣–٢٤ .

[١٦٥]– ينظر : البرهان في علوم القرآن : ١٧٩/٣ ،و خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية : ٥١/٢ .

[١٦٦]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٦٧]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٦٨]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٦٩]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٧٠]– وعجز البيت (... والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثلانِ) ، لم أعثر على قائله والبيت من شواهد الكتاب : ٦٥/٣ ،وشواهد سر صناعة الإعراب : ٢٧٥/١ ،وشواهد شرح الرضي على الكافية : ٩٧/٤ .

[١٧١]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٧٢]– زيادة لمناسبة السياق ، البيت للشاعر المسيب بن علس :٤١ ، وعجز البيت (... ورفيقُهُ بالغيبِ ما يَدْرِي) ، شرح المفصل لابن يعيش :٢٤/٢ ،و المغني : ٧٠٧/٢ .

[١٧٣]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٧٤]– فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١٣٦/١٢ (باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه) ،و نيل الأوطار للشوكاني : ٢٦٧/٧ .

[١٧٥]– زيادة للتعظيم .

[١٧٦]– سورة البروج : آية ٤ .

[١٧٧]– ديوان امرئ القيس : ٣٢ .

[١٧٨]– تكملة العجز (... لناموا فَما إنْ مِن حَديثٍ ولا صَالِ) ، البيت لامرئ القيس ديوانه : ٣٢ ، من شواهد الأزهية : ٥٢ ،و شواهد جنى الداني : ١٣٥ ،والمغني : ٧٠٨/٢ .

[١٧٩]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٨٠]– عن الأخفش ،وأصله : ولا امرأةَ ، فحذفت " لا " وبقي البناء للتركيب بحاله ، ينظر : مغني اللبيب : ٧٠٨ تحقيق مازن المبارك .

[١٨١]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٨٢]– زيادة للتعظيم .

[١٨٣]– سورة يوسف : آية ٨٥ .

[١٨٤]– زيادة تناسب السياق ، البيت للشاعر زفر بن الحارث الكلابي لم أقف على ديوانه ، البيت من شواهد مغني اللبيب :٧٠٩ ،و شرح شواهد المغني للسيوطي : ١/ ٩٣١ .

[١٨٥]–لم أعثر على قائله ، من شواهد شرح شواهد المغني للسيوطي : ١/ ٩٣١ .

[١٨٦]– قول ابن الخباز ينظر : توجيه اللمع : ٤٨٣ – ٤٨٤ .

[١٨٧]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٨٨]– زيادة للتعظيم .

[١٨٩]– سورة الأعراف : آية ٢٣ .

[١٩٠]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٩١]– زيادة للتعظيم .

[١٩٢]– سورة يس : آية ٣٩ .

[١٩٣]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٩٤]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٩٥]– زيادة للتعظيم .

[١٩٦]– سورة أبراهيم : آية ٣١ .

[١٩٧]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[١٩٨]– زيادة للتعظيم .

[١٩٩]– سورة الرحمن : آية ٣١ .

[٢٠٠]– زيادة للتعظيم .

[٢٠١]– سورة يوسف : آية ٢٩ .

[٢٠٢]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٠٣]– يجوز حذفها في موضعين : الأول – سواء تقدمت على (أم) ، كقول عمر بن أبي ربيعة :

(فوالله ما أدري ، وإنْ كنتُ دارياً ... بسبعٍ رميتُ الجمرَ أم بعثمانِ؟) ، والثاني : أم لم يتقدمها كقول الكميت :

(طربتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطرَبُ ... ولا لَعِباً مني وذو الشَّيبِ يلعَبُ) ، أرادَ : أوذو الشيب يلعب؟ . ينظر : مغني اللبيب : ٧ بتحقيق مازن المبارك .

[٢٠٤]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٠٥]– سورة الشرح : آية ١ .

[٢٠٦]– ذكر ابن مالك (زعم بعض الناس أنّ النصب بـ(لم) لغة لبعض العرب اغتراراً بقراءة السلف : " ألم نشرحَ ...) ، وهو عند العلماء محمول على أنّ الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ، ففُتِحَ لها ما قبلها ، ثمَّ حُذِفَتْ ، ونويت) شرح الكافية الشافية : ١٥٧٥ ، ومغني اللبيب : ٢٦٨/٢ .

[٢٠٧]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٠٨]- زيادة مناسبة للسياق .

[٢٠٩]- زيادة تناسب السياق .

[٢١٠]- سورة يس : آية ٤٠ .

[٢١١]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢١٢]- قيل : على إضمار "أل" ، ويحتمل عند ابن هشام الأنصاري كونه على تقدير المضاف إليه ، والأصل : سلامُ اللهِ عليكم ، المغني : ٢/ ٢٦٩ .

[٢١٣]- في لأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢١٤]- زيادة للتعظيم .

[٢١٥]- سورة الشمس : آية ٩ .

[٢١٦]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢١٧]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢١٨]- زيادة للتعظيم .

[٢١٩]- سورة النمل : آية ٢١ .

[٢٢٠]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٢١]- زيادة للتعظيم .

[٢٢٢]- سورة النازعات : آية ١ .

[٢٢٣]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٢٤]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٢٥]- سورة آل عمران : آية ٣١ .

[٢٢٦]- زيادة للتعظيم .

[٢٢٧]- سورة مريم : آية ٤١ .

[٢٢٨]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٢٩]- سورة إبراهيم : آية ٤٤ .

[٢٣٠]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٣١]- زيادة للتعظيم .

[٢٣٢]- سورة العنكبوت : آية ٥ .

[٢٣٣]- (... اجعل ...) وهو تحريف في الآية الكريمة .

[٢٣٤]- زيادة للتعظيم .

[٢٣٥]- سورة طه : آية ٧ .

[٢٣٦]- زيادة للتعظيم .

[٢٣٧]- سورة طه : آية ٧.

[٢٣٨]- في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٣٩]- زيادة للتعظيم .

[٢٤٠]– سورة ص : آية ٤٤ .

[٢٤١]– سورة يس : آية ٢٦ .

[٢٤٢]– النسفي في تفسيره : (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : ٣ / ١٠١، قال : (لم يقل قيل له ؛ لأن الكلام سيق لبيان المقول لا لبيان المقول له ، مع كونه معلوماً وفيه دلالة أن الجنة مخلوقة) .

[٢٤٣]– ديوان رؤبة ١٨٦ ، مع وجود اختلاف في الرواية في (فقيرا وليس عيبا) ينظر : المقرّب ٢٧٧/١، وشرح الكافية الشّافية ١٦١٠/٣، وشرح ابن النّاظم للألفية : ٧٠٧، ورصف المباني : ١٨٩ .

والشّاهدُ فيهما: (قالت: وإن) حيث حذف الشّرط والجزاء جميعًا بعد (إنْ) ؛ والتّقدير: قالت: وإنْ كان فقيرًا معدَمًا رضيتُه .

[٢٤٤]– في الأصل (ح) مختصر لفظة (حذف) .

[٢٤٥]– سورة البقرة : آية ٧٣ .

[٢٤٦]– (معظم التفاسير ورد (فحَيِيَ) ، بلفظ الماضي وليس المضارع (فَيُحِي) ، كما ورد في المخطوط) ، ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي : ٨٧/١ ،والبحر المحيط لأبي حيان : ٤٠٠/١، قال : (وَفِي الْكَلَامِ حَذْفٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ وَمَا قَبْلَهُ، التَّقْدِيرُ: فَضَرَبُوهُ فَحَيِيَ، دَلَّ عَلَى ضَرَبُوهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ، وَدَلَّ عَلَى فَحَيِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى) ،و تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ١/ ١٩٦ .

[٢٤٧]– في المخطوط (مختلفا) وما أثبته هو الصحيح .

[٢٤٨]– في المخطوط (خبراً) وما أثبته هو الصحيح .

[٢٤٩]– ينظر : اللمع في العربية لابن جني : ١٤٨/١–١٤٩ ، و مغني اللبيب : ٥٠٣/٢ ،و حاشية الصبان : ٢٧٧/١ .

[٢٥٠]– ينظر : الكتاب : ١٢٨/٢ ، وهمع الهوامع للسيوطي : ٣٨٠/١ .

[٢٥١]– ينظر : مغني اللبيب : ٢/ ٥٠٣ .

[٢٥٢]– ينظر : المصدر نفسه : ٥٠٣–٥٠٤ .

[٢٥٣]– المراد من الناقص : الموصولات كـ(مَنْ) و (الذي) فيجوز الوجهان . ينظر : مغني اللبيب : ٢/ ٥٠٥ .

[٢٥٤] – في الأصل (فهو صحيح) وما أثبته مناسب للسياق .

[٢٥٥]– زيادة مناسبة للسياق

[٢٥٦]– في الأصل (حصروا) وما أثبته يكون مناسباً للسياق .

[٢٥٧]– في الأصل (كونه) وما أثبته مناسب للسياق .

[٢٥٨]– أن تكون موصوفة لفظاً أو تقديراً أو معنىً فالأول : من قولهم : (ضَعيفٌ عاذَ بِقُرَمْلة) إذْ الأصل : رجلٌ ضعيفٌ ، فالمبتدأ في الحقيقة هو المحذوف ، وهو الموصوف ، قال النحويون : يُبْتدأ بالنكرة إذا كانت موصوفة أو خلفاً من موصوفٍ ، إذا ليست كل صفة تُحَصّل الفائدة ، فلو قيل : (رجلُ من الناسِ جاءني) ، لم يجز ، والثاني : نحو قولهم : (السَّمْنُ مَنَوانِ بدرهَمٍ) ، أي منوان منه ، والثالث : نحو (رُجَيْلٌ جاءني) ؛ لأنَّه في معنى : (رجلٌ صغيرٌ) ، فليس في هذا النوع صفة مقدّرة . ينظر : مغني اللبيب : ٢/ ٥١٧ .

[٢٥٩]– زيادة للتعظيم .

[٢٦٠]– سورة البقرة : آية ٢٢١ .

[٢٦١]– في الأصل (ولو) وما أثبته مناسب للسياق .

[٢٦٢]– في الأصل (مثل لا يبخل) وما أثبته هو الصحيح من كتاب المغني : ٢/ ١١٦.

[٢٦٣]– زيادة للتعظيم .

[٢٦٤]– سورة محمد : آية ٢١ .

[٢٦٥]– زيادة للتعظيم .

[٢٦٦]– سورة ق : آية ٣٥ .

[٢٦٧]– وذلك لأنَّ الوقتَ لا يخلو عن أنْ يكونَ فيه رجلٌ ما " في الدار رجلٍ " ؛ فلا فائدة في الإخبار بذلك ،مغني اللبيب : ٢/ ١١٧ .

[٢٦٨]– ورد عن ابن هشام أنه قال : لا يجوز " رجلٌ في الدارِ " وإنّما وجب التقديم هنا لدفع توهُّم الصفة ، واشتراطه هنا يوهم أنَّ له مَدخَلاً في التخصيص . المغني : ٢/ ١١٧ .

[٢٦٩]– زيادة تناسب السياق .

[٢٧٠]– زيادة للتعظيم .

[٢٧١]– سورة الصافات /: آية ١٣٠ .

[٢٧٢]– زيادة للتعظيم .

[٢٧٣]– سورة المطففين : آية ١.

[٢٧٤]– منع الجُمهور " قائمٌ الزيدانِ " ، ليس لأنه لا مسوّغَ فيه للابتداء ، بل إمّا لفوات شرط العمل وهو الاعتماد ، أو لفوات شرط الاكتفاء بالفاعل عن الخبر ، وهو تقدُّم النفي أو الاستفهام ، وهذا أظهرُ لوجهينِ : الأول : أنَّه لا يكفي مطلق الاعتماد ، فلا يجوز في نحو : " زيد قائم أبوه " كونُ (قائم) مبتدأ ، وإن وُجِدَ الاعتماد على المخبر عنه . والثاني : أنَّ اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال ، إنّما هو للعمل في المنصوب ، لا لمطلق العمل ، بدليلين : أحدهما : أنَّهُ يصحُ " زيدٌ قائم أبوهُ أمسِ " ، وثانيهما : أنّهم لم يشترطوا لصحّة نحو : " أقائمٌ الزيدانِ " ، كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال . ينظر : المغني : ٢/ ٥١٩ بتحقيق مازن المبارك .

[٢٧٥]– في الاصل (تَكَلَّمت) وما أثبته هو الصحيح لما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ سورة الرحمن : آية ٦ .

[٢٧٦]– سورة آل عمران : آية ١٥٤ .

[٢٧٧]– زيادة مناسبة لليساق في المعنى والإعراب .

[٢٧٨]– في الأصل (إلا) وما أثبته هو الصحيح من كتاب المغني :٢/ ٥٢١ .

[٢٧٩]– في الأصل (وفيه) وما أثبته من المغني هو الصحيح .

[٢٨٠]– في الأصل (البغداد) وما أثبته هو الصحيح ؛ لأنَّه اسم علم لمدينة ، فلا يُعرَّف بـ(أل) .

[٢٨١]– زيادة أثبتها لتوضيح السياق من المغني .

[٢٨٢]– ينظر : مغني اللبيب : ٢/٥٣٥ .

[٢٨٣]– (. ويجب العطف في نحو: انت ورأيك وانت واعلم ومالك: والنصب عند الاكثر في نحو: ما لك وزيدا، وما شأنك وعمرا، والنصب في هذين ونحوهما) ، ينظر : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك : ٩٩/١ .

[٢٨٤]– ينظر :. الايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب : ٣٢٣/١–٣٢٤ .

[٢٨٥]– ينظر : مغني اللبيب : ٥٣٦/٢ .

[٢٨٦]– (وقائلة خولان فانكح فتاتهم" ... وأكرومة الحيين خلو كما هيا) ، البيت لم يُنسب الى قائل معين ، ينظر : الأزهية : ٢٤٣ .

"إن التقدير: هذه خولان"، هذا مقول قول سيبويه ، فجعل "خولان" خبر مبتدأ محذوف، وجملة "فانكح فتانهم" مستأنفة هربًا من زياة الفاء في خبر المبتدأ غير ينظر : الكتاب ١/ ١٣٨، ١٣٩.

[٢٨٧]– (يجوزان) أرادَ الوجهين : الجواز والمنع .

[٢٨٨]– لفظ (عامل) كُرِّرَتْ مرتان في الأصل ، فحُذِفَتْ لِتكرارها .

[٢٨٩]– مغني اللبيب : ٦٣٢/١ ،و شرح الاشموني للألفية : ٥٣٩/٢ ،و حاشية الصبان : ١٨١/٣ .

[٢٩٠]– عن جماعة ، وقيل منهم الأخفش : " إنْ كان أحدهما جارّاً فإنْ كان الجارُّ مؤخراً " . ، ينظر : مغني اللبيب ٥٣٩/٢ .

[٢٩١]– أي : " وإنْ كان الجارُّ مقدماً " . ، يُنظر : مغني اللبيب : ٥٣٩/٢ .

[٢٩٢]– نقل الْمَهْدَوِيّ : أَنه مُمْتَنع إِجْمَاعًا وَلَيْسَ كَذَلِك ، بل هُوَ جَائِز عِنْد من ذكرنَا وَإِن كَانَ الْجَار مقدما ن، حْو : " فِي الدَّار زيد والحجرة عَمْرو " ، المغني : ٥٣٩/٢ ،و شرح الأشموني للألفية : ٤٠٨/٢ .

[٢٩٣]– وعن الأخفش الإجازة به قال الكسائي والفراء والزجاج، وفصل قوم منهم الأعلم فقالوا إن ولي المخفوض العاطف جاز وإلا امتنع، مغني اللبيب : ٥٣٩/٢ ، وشرح الأشموني :٤٠٨/٢ .

[٢٩٤]– في الأصل (المحفوظ) وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصحيح من مغني اللبيب : ٥٣٩/٢ بتحقيق مازن المبارك .

[٢٩٥]– زيادة مناسبة للسياق أثبتها من مغني اللبيب .

[٢٩٦]– البيت لبعض المولدين في المقاصد النحوية ٣/ ٣٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٦٣؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢٧، ٥/ ١٠٦؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٢ .

[٢٩٧]– لم أقف على قائله ، وقوله من الرجز ، وعجز البيت (... ليس علي حسبي بضؤلان)، ينظر : الخصائص :٣/ ٢٧٣ ،و الهمع : ١١٤/٣ .

[٢٩٨]– زيادة للتعظيم .

[٢٩٩]سورة الشعراء : آية ٢٢٧ .

[٣٠٠]– فإنَّ الغلام لمّا أضاف إلى من التي لها صدر الكلام ، كسب منها الصدارة ، فتعين التقديم ؛ لأنَّ المبتدأ إذا تضمن معنى ما صدر الكلام وجب تقديمه.

[٣٠١]– في الأصل (أ) مختصر (أبواب) .

[٣٠٢]– سورة سبأ آية ٥٤ .

[٣٠٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٠٤]– سورة هود آية ٦٦ .

[٣٠٥]– ديوان النابغة :٥١ ،و من شواهد الكتاب : ٣٦٩/١ ،و المنصف : ٥٨/١ ،و شرح ابن عقيل : ٥٩/٢ .

[٣٠٦]– زيادة مناسبة للسياق ،

[٣٠٧]– شعر ثابت قطنة العتكي : ٤٩ ، وتمام البيت : (إنْ يَقتُلوكَ فإنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ ... عَاراً عَلَيْكَ ، وَ رُبَّ قَتْلٍ عَارُ) ، الشاهد في مغني اللبيب : ٢/ ١٤٥ ،و المقتضب :٦٦/٣ ،و إصلاح الخلل الواقع في الجمل لابن السيد : ٣٨ .

[٣٠٨]– ديوان جرير :٧٧ ، وتمام البيت : (حَمَيْتَ حِمَى تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْد ... وَ مَا شَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ) ، من شواهد الكتاب : ٤٥/١ ،و التصريح : ١١٢/٢ ،و شرح أبيات المغني : ٨٢/٧ .

[٣٠٩]– زيادة للتعظيم .

[٣١٠]– سورة البقرة آية ٤٨ .

[٣١١]– على تقدير : (فيه) أربع مرات ، ينظر :المغني : ٢/ ١٤٥ ، بتحقيق :علي عاشور الجنوبي .

[٣١٢]– زيادة للتعظيم .

[٣١٣]– سورة مريم آية ٦٩ .

[٣١٤]– قيل في ديوان الحماسة أنه من أبيات ابن ميادة الرماح : ١٢١/٢ ،ووقيل من أبيات مجنون ليلى ولم اجده في ديوانه والشاهد: «في رحمة الله» حيث وضع الاسم الظاهر موضع ضمير الغيبة ؛ لضرورة الشعر، والقياس: وأنت الذي في رحمته ،الهمع : ١/ ٨٧، والدرر: ١/ ٦٤، وشرح التصريح: ١/ ١٤٠، والأشموني/ ١/ ١٤٦، وشرح أبيات المغني : ٤/ ٢٧٦ .

[٣١٥]– زيادة للتعظيم .

[٣١٦]– سورة المائدة آية ٧١ .

[٣١٧]– زيادة للتعظيم .

[٣١٨]– سورة البقرة آية ٢١٧ .

[٣١٩]– زيادة للتعظيم .

[٣٢٠]– سورة آل عمران آية ٩٧ .

[٣٢١]– زيادة للتعظيم .

[٣٢٢]– سورة البروج الآيتان : ٤–٥ .

[٣٢٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٢٤]– سورة المائدة آية ١١٥ .

[٣٢٥]– زيادة للتعظيم .

[٣٢٦]– سورة البقرة آية ١٩٧ .

[٣٢٧]– زيادة للتعظيم .

[٣٢٨]– سورة الجن آية ٤ .

[٣٢٩]– زيادة للتعظيم .

[٣٣٠]– سورة الجن آية ٧ .

[٣٣١]– زيادة للتعظيم .

[٣٣٢]– سورة طه آية ٦٣ .

[٣٣٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٣٤]– سورة الحديد آية ١٠ .

[٣٣٥]– كلهم قرأ(كلاً) غير ابْن عَامر فَإِنَّهُ قَرَأَ (وكلٌّ) ، بِغَيْر ألف رفعا وَكَذَلِكَ هي في مصاحف أهل الشَّام ، ينظر : السبعة في القراءات : ٦٢٥/١ .

[٣٣٦]– في الأصل (يُعامل) وهو خطأ ، والصحيح (يُعاد) .

[٣٣٧]– زيادة للتعظيم .

[٣٣٨]– سورة الأعراف آية ٣٦ .

[٣٣٩]– زيادة للتعظيم .

[٣٤٠]– سورة الحاقة الآيتان : ١–٢ .

[٣٤١]– زيادة للتعظيم .

[٣٤٢]– سورة الحج آية ٦٣ .

[٣٤٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٤٤]– سورة النازعات الآيتان : ٤٠–٤١ .

[٣٤٥]– زيادة للتعظيم .

[٣٤٦]– سورة الأخلاص آية ١ .

[٣٤٧]– في الأصل (الغير) وهو خطأ ، والصحيح (غير) بدون أل .

[٣٤٨]– هو بمعنى متقابضين أو وصف منتقل ، وإنَّما لمْ يؤول في الأول ؛ لأنَّها مستعمل في معناها ، والوضعي بخلافها في الثاني ، وكثير يتوهم أنَّ الجامدة لا تكون إلاّ مؤولة بالمشتق ، وليس كذلك : ينظر : مغني اللبيب : ١١٣/٢ ، بتحقيق أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي .

[٣٤٩]– زيادة للتعظيم .

[٣٥٠]– سورة النمل آية ١٠ .

[٣٥١]– زيادة للتعظيم .

[٣٥٢]– سورة فاطر آية ٣١ .

[٣٥٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٥٤]– سورة النساء آية ٢٨ .

[٣٥٥]– زيادة للتعظيم .

[٣٥٦]– سورة مريم آية ١٧ .

[٣٥٧]– زيادة للتعظيم .

[٣٥٨]– سورة هود آية ٧٢ .

[٣٥٩]– زيادة للتعظيم .

[٣٦٠]– سورة النمل آية ١٠ .

[٣٦١]– في الأصل (سبع) وأثبتنا التاء في (سبعة) وما أثبتناه مناسبة للسياق ، ينظر : المغني :١١١/٢ .

[٣٦٢]– زيادة للتعظيم .

[٣٦٣]– سورة الإسراء آية ٣٧ .

[٣٦٤]– في الأصل علامة (ص) ممدودة ، دالة على وجود تمريض ويُسمّى بـ(تضبيب) في العبارة ، وما أثبته هو الصحيح من المغني : ٢/ ١١١ .

[٣٦٥]– زيادة للتعظيم .

[٣٦٦]– سورة القمر آية ٧ ، وثَبُتَ في الآية (خَاشِعاً)هي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ، ينظر : السبعة : ٦١٧ ، و الحجة لابن خالوية : ٣٧ .

[٣٦٧]- ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد : ٢/ ٢٦ .

[٣٦٨]- زيادة للتعظيم .

[٣٦٩]- سورة التوبة آية ٣٦ .

[٣٧٠]- ينظر : المقتضب : ١٥٠/٢ ، فما أُجيز من المبرد ومن وافقه: "نعم الرجل رجلًا زيد"؛ فمردوده، ، فقال جرير : (تزود مثل زاد أبيك فينا ... فنعم الزادُ زادُ أبيك زادًا) ، فالصحيح أن "زادًا" معمول لـ"تزود": إما مفعول مطلق إن أريد به التزود، أو مفعول به إن أريد به الشيء الذي يتزود به من أفعال البر، وعليهما فـ"مثل" نعت له تقدم فصار حالًا ، ديوانه :١٠٧ ، ومن شواهد : الخصائص :٨٣/١ ، والمقاصد النحوية : ٣٠/٤ ، وشرح الأشموني :٥٧/٢ .

[٣٧١]- (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله) سورة المائدة آية ١١٧ ، لا يجوز في الآية أن تكون مفسرة لأمرتني، لأنه لا يصح أن يكون (اعبدوا الله ربى وربكم) مقولا لله تعالى، فلا يصح أن يكون تفسيرا لامره، لان المفسر عين تفسيره، ولا أن تكون مصدرية وهي وصلتها عطف بيان على الهاء في به، ولا بدلا من ما، **أمّا الأول** : فلان عطف البيان في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات، فكما أن الضمير لا ينعت كذلك لا يعطف عليه عطف بيان، ووهم الزمخشري فأجاز ذلك ذهولا عن هذه النكتة ، **وأمّا الثاني** : فلان العبادة لا يعمل فيها فعل القول، نعم إن أول القول بالامر كما فعل الزمخشري في وجه التفسيرية جاز، ولكنه قد فاته هذا الوجه هنا فأطلق المنع . : ينظر : البحر المحيط : ٤/ ٦٤-٦٥ ، و المغني لابن هشام : ١/ ٣٢.

[٣٧٢]- حيث قال في: ((إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ)) سورة آل عمران آية ٩٧ ، إن (المقام) عطف بيان على (آيَاتٌ بَيِّنَات) قيل: إن ((آيات)) نكرة ، و((مقام إبراهيم)) معرفة، ولا يجوز التخالف بينهما بإجماع البصريين والكوفيين . ينظر : المغني الابن هشام : ٢/ ١١٨٦ ، وأوضح المسالك : ١٢٩ ، وشرح التوضيح : ١٣١/٢ ، و اعتراضات ابن مالك على الزمخشري: د. عادل فتحي رياض :٦٧-٧١ .

[٣٧٣]- زيادة للتعظيم .

[٣٧٤]- سورة الأنبياء آية ٣ .

[٣٧٥]- زيادة للتعظيم .

[٣٧٦]- سورة يس الآيتان ٢٠-٢١ ، في الأصل (واتبعوا) وهو تحريف .

[٣٧٧]- زيادة للتعظيم .

[٣٧٨]- سورة الجاثية آية ٢٨ .

[٣٧٩]- وهي قراءة يعقوب بنصب (كلَّ) الثانية ؛ فإنَّها قد اتَّصل بها ذكرُ سبب الجثو ، ينظر : مغني اللبيب : ٢/ ١٠٧ ، بتحقيق علي عاشور الجنوبي .

[٣٨٠]- على قول بعض البصريين ، كما عرَفْتَ في بحث العطف ، ينظر : مغني اللبيب : ٢/ ١٢٠ .

[٣٨١]- زيادة للتعظيم .

[٣٨٢]- سورة الأنعام آية ٩٦ ، على قراءة ابن كثير ونافع وأبي عامر وأبي جعفر ويعقوب في رواية رويس (جاعل الليلِ) باسم الفاعل مضافاً إلى الليل ، ينظر : السبعة : ٢٦٣ ،و الحجة لابن خالويه : ١٤٦ ،و التيسير : ١٠٥ .

[٣٨٣]– رواه الأصمعي ونسبه لشمر بن عمرو الحنفي وهو شاعر جاهلي : ينظر : الأصمعيات : ٦٤ ، وشرح ابن عقيل : ٢/ ١٩٦ ، وتمام البيت (ولقد أمر على اللئيم يسبني ... فمضيت ثمت قلت لا يعنيني) بسقوط حرف الواو (ولقد) في بداية صدر البيت ، ينظر : المغني لابن هشام : ٢/ ٨٤ .

[٣٨٤]– سورة الفاتحة آية ٧ .

[٣٨٥]– النسفي :هو محمد بن دهقان النسفي (ت بعد ٧٠٢ هـ) له مؤلف " شرح تصريف المفتاح " ، ينظر : فتح المتعال على القصيدة كلامية الأفعال : ١٣٨/١ .

[٣٨٦]– نقل عنه الرازي : إنَّ استعمال الشيئين في بعض معناه حقيقة قاصرة ، كـ(الإنسان في العمي) ، وكالجمع في بعض الأفراد ، وأوردَ عليه ؛ بأنَّ هذا إطلاق الكلِّ على الجزء وذا مجاز ، وأجيب ؛ بأنَّه اصطلاح منه ولا شاهد في الاصطلاح .

[٣٨٧]– سورة القارعة آية ٨ .

[٣٨٨]– سورة مريم آية ٤ ، قال التفتازاني : " فإن قيل : المفرد يقتضي استيعاب الآحاد والجمع لا يقتضي إلا استيعاب الجموع ... فظهر بطلان ماذكره صاحب المفتاح في قوله تعالة ﴿ وَهَنَ الْعَظْمُ ﴾ مريم/ ٤ ، أنّه ترك جمع العظم إلى الأفراد ؛ لطلب شمول " الوهن للعظام " فردا فردا ؛ لصحة حصول وهن المجموع بوهن البعض ، دون كل فرد ، أي : يصح اسناد الوهن إلى صيغت الجمع ، نحو " وهنت العظام " عند حصول الوهن لبعض العظام دون كل فرد ، ولا يصح ذلك في المفرد ، وذلك ؛ لأنّا لا نسام صحة قولنا : " وهنت العظام " باعتبار وهن البعض ، بل الوجه في إفراد العظم ، ماذكره صاحب الكشاف ، وهو أنَّ الواحد هو الدال على معنى الجنسية وقصده إلى أنَّ هذا الجنس الذي هو العمود والقوام ، وأنشد ما تركب منه الجسد قد أصابه الوهن ، والوجع كيان القصد إلى معنى آخر ، وهو أنّه لم يهن منه بعض عظامه ، ولكن كلها ... " المطول : ٢٣٠ .

[٣٨٩]– ديوان رؤبة : 104 ، وتمام البيت (فيها خطوطٌ من سَوادٍ وبَلقٍ ... كأنه في الجلدِ توليع البهقِ)، وهو الصحيح من ديوانه ، (المراد بالتوليع : استطالة البهق)

[٣٩٠]– سورة يونس آية ٢ .

[٣٩١]– زيادة للتعظيم .

[٣٩٢]– سورة البقرة آية ٢٣٥ .

[٣٩٣]– زيادة للتعظيم .

[٣٩٤]– سورة الأعراف آية ١٥٠ .

[٣٩٥]– سورة آل عمران آية ١٥٩ .

[٣٩٦]– سورة النور آية ٤٠ .

[٣٩٧]– ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل – للبيضاوي : ٥/ ٦ .

[٣٩٨]– سورة الصافات آية ٧ .

[٣٩٩]– (الشر) مختصر لكلمة (الشارح) ويقصد به التفتازاني ، ينظر : المطول للتفتازاني : ٣٥٣ .

[٤٠٠]– ينظر : مغني اللبيب : ١/ ٥٦٢ .

[٤٠١]– ينظر : المصدر نفسه .

[٤٠٢]– سورة الطور آية ٢٣ .

[٤٠٣]– سورة البقرة آية ١١٧ .

[٤٠٤]– سورة مريم آية ٤ .

[٤٠٥]– زيادة للتعظيم .

[٤٠٦]– سورة الطارق آلآيتان ٨–٩ .

[٤٠٧]– ينظر : الكشاف : ٦٣٥/٤ ،

[٤٠٨]– زيادة للتعظيم .

[٤٠٩]– سورة النساء آية ٢٣ .

[٤١٠]– في الأصل (للتفأل) وما أثبته هو الصحيح .

[٤١١]– سورة الكهف آية ١٨ .

[٤١٢]– زيادة للتعظيم .

[٤١٣]– سورة النحل آية ١٢٤ .

[٤١٤]– زيادة للتعظيم .

[٤١٥]– سورة يونس آية ٣٧ ، وقد ورد في الأصل تحريف بسقوط حرف الواو ، وما أثبتناه من القرآن الكريم هو الصحيح .

[٤١٦]– ويقصد من " وقدَّموهما خبرين على الاسم في باب (إنَّ) نحو : " إنَّ في ذلك لَعبرةً " آل عمران آية ١٣ ، ومعمولين للخبر في باب (ما) ، نحو : " ما في الدار زيدٌ جالساً " ، فإنْ كان المعمولُ غيرهما بطلَ عملها ، كقول مزاحم بن الحارث العقيلي :

(وقالوا : تَعَرَّفْهَا المَنازِلَ مِنْ مِنىً .... وما كلُّ مَنْ وافى مِنىً أنا عَارِفُ) ، ينظر : ديوانه : ١٠٥ .

تعرف : بتشديد الراء : فعل أمر ، والهاء تعود إلى المحبوبة .

المنازل : منصوب على نزع الخافض ، والأصل : تعرفها في المنازل .

والمعنى : سألت عن محبوبتي التي فقدتها أيام الحج ، فقالوا : إسأل عنها في منازل الحجاج بمنىً ، ولكن كيف ذلك وأنا لا أعرف الذين وافوا منى جميعاً ؟ .ينظر : مغني اللبيب : ٧٧٤ . بتحقيق مازن المبارك .

[٤١٧]– ديوان رؤبة (من الرجز) : ٣ ، ورد صدر البيت في ديوانه (وَبَلَدٍ عاميةٍ أعماؤُهُ ...) .

[٤١٨]– سورة النساء آية ٢ .

[٤١٩]– زيادة للتعظيم .

[٤٢٠]– سورة المائدة آية ١١٦ .